

الرئيس المشاط يهنئ الرئيس الإيراني بزكّيان بفوزه بالانتخابات ويدعو إلى تعزيز وحدة الأمة

وزير الداخلية الإيراني: الدور اليمني المساند لغزة أصبح نموذجاً لبقية الدول

مشروع الزكاة العينية
للعام 1445 هـ
المرحلة الثانية
لعدد (30) ألف سلة غذائية
بإجمالي (900) مليون ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
www.zakatyemen.net

صفحة 12

1 محرم 1446 هـ
العدد (1926)

الأحد
7 يوليو 2024 م

المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

◀ مجلة أمريكية تؤكد: لا يمكن القضاء على القدرات اليمنية والحل هو في إنهاء العدوان على غزة
◀ «تلغراف» البريطانية: العمليات اليمنية أصبحت أكثر فتكاً ودقة مع دخول أسلحة بعيدة المدى ورؤوس حربية أكبر

في مناورة عسكرية:

- «الرابعة» تنفذ هجوماً افتراضياً على معسكرات العدوان «الإسرائيلي» والبريطاني
- استهداف غرف القيادة والسيطرة للعدو وقتل قائده
- استدراج العدو إلى كمين محكم وتفجير المباني التي يتحصن فيها العدو وتدميرها بالكامل

«طوفان مدمر» على العدو الصهيوني



أعلى نسبة
أرباح في اليمن
للعام 2023 م



تفوق
وريادة



4G LTE

هنا الرئيس الإيراني بمناسبة فوزه في الانتخابات

بمناسبة حلول العام الهجري الجديد..

الرئيس المشاط يدعو إلى تعزيز وحدة الأمة والعمل على تحرير فلسطين



والإسلامية غير المشاركة في العدوان على اليمن بتجاوز حاجز الصمت والخذلان والتحرك العاجل لرفع المعاناة عن أبناء الشعب الفلسطيني ووضع حد للجرائم والمجازر التي يرتكبها مجرمو الحرب الصهاينة ضدهم على مرأى ومسمع من العالم والمجتمع الدولي. وابتهل إلى المولى جلت قدرته أن يعيد هذه المناسبة على أبناء الأمة العربية والإسلامية وقد تحقق النصر على أعداء الأمة وتحقق المزيد من التطور والرخاء.

إلى ذلك بعث فخامة المشير الركن مهدي المشاط -رئيس المجلس السياسي الأعلى- برقية تهنئة إلى الجمهورية الإسلامية في إيران شعباً وقيادة بنجاح الانتخابات الرئاسية التي جرت في أجواء أمانة وسليمة وعلى قدر عالٍ من النزاهة والشفافية. وأكد الرئيس المشاط الحرص على تعزيز العلاقات بين اليمن والجمهورية الإسلامية في إيران بما يخدم مصالح البلدين ويعود بالنفع على الشعبين في مختلف المجالات

المسيرة : متابعات

دعا رئيس المجلس السياسي الأعلى، المشير الركن مهدي المشاط، إلى أهمية الاستفادة من مناسبة العام الهجري في تعزيز وحدة الأمة في مواجهة أعدائها، والعمل على تحرير فلسطين من الاحتلال الصهيوني الظالم.

كما دعا الرئيس المشاط في برقيات تهنئة بعثها إلى قادة الدول العربية والإسلامية بمناسبة حلول العام الهجري الجديد ١٤٤٦ هـ، إلى إقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف، داعياً الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة العظيمة وقد تحقق للأمة العربية والإسلامية كل ما تصبو إليه من تقدم وازدهار. من جانبه طالب رئيس مجلس النواب الشيخ يحيى علي الراعي، خلال برقيات تهنئة بعثها إلى نظرائه رؤساء البرلمانات في الدول العربية

منظمات حقوقية تستنكر اختطاف فتاة بالقوة من منزلها بعدن

المسيرة : متابعات

في تلك المناطق. ووصل السخط إلى بعض المسؤولين فيما يسمى المجلس الرئاسي التابع للمرتزقة، حيث اعتبر المرتزق ياسين مكاوي أن ما يجري في عدن من فوضى أمنية متصاعدة تحتاج إلى إعادة النظر في تركيبة وطبيعة الميليشيا التابعة للانتقال؛ من أجل أن يكون وجوده في عدن آمناً وليس عابثاً. ودعا المرتزق مكاوي إلى إعادة عدن لأبنائها؛ من أجل أن يستقيم الأمر، مضيفاً: «أخطاتم في غرس البذور فكانت النتيجة تشوهات تجري على عدن لكنها لن تكون هي الأصل».

واعترضت عدداً من المواطنين إثر محاولة منعهم اختطاف فتاة (16 عاماً) بالقوة على يد مرتزقة الاحتلال الإماراتي. ووصفت هذه المنظمات الجريمة بالانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان، وامتهان غير مسبوق للأهالي في المناطق الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي السعودي. وبالتوازي مع ذلك يتزايد الانفلات الأمني في مدينة عدن وبقية المحافظات اليمنية الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي السعودي، وهو ما يشكل انزعاجاً للكثير من المواطنين والسكانين

طالبت عددٌ من المنظمات الحقوقية في مدينة عدن المحتلة، بمحاكمة ميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي، وذلك بتهمة اختطاف فتاة بالقوة من منزلها بالمدينة. وأوضحت المنظمات في بيان لها السبت، أن ميليشيا الانتقالي اختطفت الفتاة من منزلها في منطقة بئر أحمد يوم 17 يونيو المنصرم، وتم تهديد وترويع أسرته، وذلك بعد أن داهمت عدة منازل بالمنطقة،

وزير الداخلية الإيراني يشيد بالدور اليمني المساند لغزة ويؤكد أنه أصبح أنموذجاً لبقية الدول



الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تتغير تجاه العدوان الصهيوني على غزة، وأن طهران ستستمر في تقديم كل الدعم لمحور المقاومة. وأكد على نجاح ونزاهة وشفافية الانتخابات الرئاسية التي تمت بنجاح وسلام، وأسفرت عن فوز الرئيس مسعود بزئكيان، المنتخب من قبل الشعب الإيراني في الدورة الرئاسية الـ 14.

المسيرة : متابعات

أشاد وزير الداخلية أحمد وحيدى، بدور اليمن المساند لفصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. وقال وحيدى في تصريح خاص لقناة «المسيرة» السبت: «إن اليمن أصبح أنموذجاً يُقتدى لبقية الشعوب والدول». وفي سياق آخر اعتبر وحيدى أن سياسة

فيما مسؤول أوروبي يعترف بتفوق القوات المسلحة اليمنية عسكرياً

القيادة المركزية الأمريكية تنشر صوراً لطائرات أمريكية أُلقت من السعودية في العدوان على اليمن

المسيرة : متابعات

كشفت الولايات المتحدة، السبت، عن الدور الذي لعبته المملكة السعودية في تحالف العدوان الأخير على اليمن إلى جانب واشنطن ولندن. ونشرت القيادة المركزية للقوات الأمريكية، السبت، صوراً لأول مرة منذ بدء عدوانها على اليمن في يناير الماضي، حيث تظهر الصور قيام طائرة وقود أمريكية «كيه سي 135» بتزويد مقاتلات عسكرية من نوع «إف 16 فايتينج فالكون» بالوقود جواً.

وتنشر صور الجيش الأمريكي إلى أن الطائرة «كيه سي» أُلقت من قواعد أمريكية في السعودية، ووضواً إلى جنوب البحر الأحمر، حيث تشن واشنطن غارات مكثفة تصاعدت وتيرتها خلال الأيام الأخيرة.

وبحسب الجيش الأمريكي، فإن التزود بالوقود جواً سيمكن مقاتلات واشنطن والسدول الحليفة لها من الحفاظ على ما وصفته بالعمليات العسكرية في البحر الأحمر من مسافات طويلة، كما أن التزود بالوقود جواً يأتي بعد أسابيع على قرار أمريكا سحب أسطول حامله الطائرات الأمريكية «إيزنهاور» من البحر الأحمر وتراجعها عن نشر «روزفلت» خشية استهدافها من قبل القوات المسلحة اليمنية التي أدخلت أسلحة جديدة منها الزورق



اليمينية تنفذ عمليات عسكرية أكثر تطوراً، مؤكداً أن قوات صنعاء تطور من قدراتها في استهداف السفن الإسرائيلية أو المرتبطة بالكيان الاحتلال. وأشار المسؤول الأوروبي «بوريل» إلى أن إعادة توجيه حركة السفن عبر الرجاء الصالح تضيف من 10 إلى 14 يوماً لكل رحلة، وهو ما يعني المزيد من التكاليف والأسعار والتضخم وزيادة أسعار المواد المشحونة والتأمين.

المسيرة «طوفان المدمر». ويأتي كشف الجيش الأمريكي السبت، عن سماح الرياض لواشنطن باستخدام أراضيها للعدوان على اليمن، تزامناً مع استئناف المفاوضات مرة أخرى بين السعودية واليمن برعاية سلطنة عمان. من جانب آخر أوضح مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي «جوزيب بوريل» خلال زيارته مقر عملية «أسيديس» الأوروبية، السبت، أن القوات المسلحة

محتجون غاضبون في شبوة المحتلة ينددون بانقطاع الكهرباء عن منازلهم



المسيرة : متابعات

شارك المئات من أبناء محافظة شبوة المحتلة، السبت، في مظاهرات احتجاجية غاضبة للتديد بانعدام الخدمات وعلى رأسها الكهرباء المنقطعة عن منازلهم بشكل كلي، وسط ارتفاع غير مسبوق لدرجات الحرارة هذا العام والتي تحطت الـ 40 درجة. وعبر المحتجون من أبناء مديرية ميفعة بشبوة، عن استنكارهم الشديد لانقطاع الكهرباء كلياً في مختلف مديريات

خط الأنابيب النفطي، مشيرين إلى تجاهل السلطة المحلية التابعة للمرتزقة ومؤسسة الكهرباء في المحافظة، وعدم التدخل لحل المشكلة.

وتأتي احتجاجات شبوة في ظل تصاعد الغليان الشعبي بمختلف المحافظات الجنوبية والشرقية المحتلة، جراء انهيار الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وانخفاض قيمة العملة الوطنية أمام بقية العملات وانعدام الخدمات الأساسية والضرورية وعلى رأسها الكهرباء والمياه.

صنعاء تضع الرياض أمام عواقب التورط في التصعيد الأمريكي:

عودة الحجاج المحتجزين في السعودية بعد تحذيرات حاسمة من القيادة الوطنية



مهلة غامضة كان متحدث القوات المسلحة قد أعلنها يوم الثلاثاء الماضي، حيث كشف عن مهلة مدتها ثلاثة أيام، لم يحدّد موضوعها، لكنه صرح مساء أمس أنها «تمت بفضل الله»، وقد رأى محللون أن المهلة كانت ممنوحة للسعودية؛ من أجل إعادة الحجاج؛ وهو ما من شأنه أن يؤكد تلقّي السعودية تحذيرات حاسمة بهذا الخصوص.

وتضع قضية إعادة الحجاج المحتجزين النظام السعودي مرة أخرى أمام خطورة التورط في التصعيد الأمريكي ضد الشعب اليمني، ومدى جدية ومصادقية تحذيرات القيادة وتأكيداتها على أن صنعاء لن تكون مقيدة في الرد؛ وهو ما يؤكد مرة أخرى للسعودية أن المخرج الوحيد أمامها هو التوقف عن الاستجابة للتوجيهات الأمريكية والمضي في إبرام اتفاق سلام عادل.

المحتلة بأنه تم احتجاز الحجاج للضغط على صنعاء؛ من أجل التنازل عن الطائرات المدنية الموجودة في مطار صنعاء، وترافق ذلك من قيام السعودية بإغلاق رحلات المطار لأكثر من أسبوع. ويأتي ذلك في سياق التصعيد الأمريكي الذي يهدف للضغط على صنعاء في الملفات الاقتصادية والسياسية؛ من أجل إجبارها على وقف عملياتها المساندة لغزة.

لكن قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي وجّه في خطابه الأخير رسائل تحذير مبطنّة للسعودية بشأن احتجاز الحجاج، فيما أكّدت مصادرٌ خاصّة لـ «المسيرة» أن الرياض تلقت تحذيرات أكثر صراحةً في هذا السياق؛ الأمر الذي أجبرها على إطلاق الحجاج المحتجزين في النهاية. وجاء إطلاق الحجاج المحتجزين مع نهاية

الحسبة : خاص

وصلت مساء أمس الجمعة، طائرة الحجاج اليمنيين الذين احتجزهم النظام السعودي؛ تنفيذًا لتوجيهات أمريكية؛ بهدف ابتزاز صنعاء، وذلك بعد تحذيرات تلقّتها الرياض من القيادة الوطنية.

واستقبل مطار صنعاء الدولي، أمس، الطائرة التي تقل الحجاج اليمنيين الذي منعتهم السعودية من العودة بعد إكمالهم مناسك فريضة الحج، واستخدمتهم كورقة ابتزاز ضد صنعاء، بالاشتراك مع حكومة المرتزقة؛ تنفيذًا لتوجيهات أمريكية تأتي في سياق محاولة نني صنعاء عن موقفها المساند لغزة.

وكان مرتزقة العدوان قد أقرّوا في وقت سابق على لسان الناطق باسم إدارة اليمنية في عدن

اليمنيون وسّعوا نطاق أهدافهم وشنوا أكبر عدد من الضربات خلال الشهر الماضي

العمليات أصبحت أكثر فتكًا ودقةً مع دخول أسلحة بعيدة المدى ورؤوس حربية أكبر

«تلغراف» البريطانية: المرحلة الرابعة من الهجمات اليمنية تضاعف مخاوف التضخم وزيادة الأسعار

مرحلتيًا في ملف السفن المستهدفة، حيث قامت بتوسيعه ليشمل المزيد من السفن» في إشارة إلى المرحلة الرابعة من التصعيد.

وأوضح أنه «في البداية كان الحوثيون يستهدفون السفن المرتبطة بـ «إسرائيل»، ثم بعد الضربات الجوية للتحالف بدأوا أيضًا في استهداف السفن التي تحمل العلمين الأمريكي والبريطاني، ثم استهدفوا السفن التي رست في الموانئ الإسرائيلية، لكنهم في الأسابيع الماضية أرسلوا رسائل بريد إلكتروني إلى شركات الشحن ليقولوا فيها إنهم يستهدفون السفن التي تشكّل جزءًا من الأساطيل التي تحتوي على سفن وصلت أو من المقرر أن تصل إلى موانئ إسرائيلية».

الغربية؛ بسبب الزيادة المستمرة في أسعار العبور». ونقل التقرير عن مركز المعلومات البحرية المشترك «جيه إم أي سي» أن «الهجمات اليمنية تضاعفت بمقدار أربع مرات من مايو إلى 16 يونيو، وهو أعلى رقم تم تسجيله في أي شهر منذ الخريف الماضي، وفي الأسبوع الأخير من يونيو، وقعت خمس حوادث».

ونقل التقرير عن مارتن كيالي من مجموعة (إي أو إس ريسك جروب) الاستشارية للأمن البحرية قوله: إن «خلال الشهر الماضي، زادت هجمات الحوثيين من حيث الحجم والدقة والفتك» حسب تعبيره. وأضاف كيالي أن «الهجمات أصبحت أيضًا أكثر دقة، مُشيرًا إلى أن القوات المسلحة اليمنية «أجرت تحولًا

بصواريخ جديدة طويلة المدى ورؤوس حربية أكبر». وقالت: إن تصاعد العمليات «يفرض ضغطًا مشدّدًا يثير مخاوف من حدوث مشاكل جديدة في سلسلة التوريد، حيث تؤدي عمليات التحويل إلى ارتفاع تكاليف الشحن وتزيد من أسعار السلع الاستهلاكية».

ونقل التقرير عن فيليب شو، كبير الاقتصاديين في شركة (إنفيسستيك) قوله: إن «الهجمات المكثفة قد تؤدي إلى تعقيد المعركة لخفض التضخم» واصفًا ما يحدث بأنه «عامل تضخمي في بيئة انكماشية». وأضاف أن «هناك خطرًا من أن يتأخر الاتجاه نحو هدف التضخم المستدام بنسبة 2% في الاقتصادات

الحسبة : خاص

أكدت صحيفة «تلغراف» البريطانية أن تصاعد العمليات اليمنية المساندة لغزة في المرحلة الرابعة، يضاعف المخاوف من التضخم في المملكة المتحدة، ويهدّد بالمزيد من الزيادات في أسعار الشحن والسلع الاستهلاكية، مشيرة إلى أن الضربات اليمنية أصبحت أكثر فتكًا ودقة مع إدخال أسلحة نوعية إضافية ذات مدى أطول ورؤوس حربية أكبر.

ونشرت الصحيفة البريطانية، الجمعة، تقريرًا أكد فيه أن تصاعد الهجمات اليمنية أثار العمليات اليمنية تضاعفت «مع الانتقال إلى المرحلة الرابعة من الهجمات

مجلة «ذا نيشن» الأمريكية: القدرات اليمنية لا يمكن القضاء عليها والحل هو إنهاء الحرب على غزة

الآن في وقف الحرب على الشحن، وحتى طائرات (إم كيو - ريبير) الأمريكية عالية التقنية لم تعد مضمونة الهيمنة على المجال الجوي في الشرق الأوسط منذ أن أسقط الحوثيون عددًا من تلك الأسلحة التي تبلغ قيمتها 30 مليون دولار».

وأضاف التقرير أن اليمن «أطلق أيضًا أعدادًا كبيرة من الصواريخ الباليستية على ميناء إيلات الإسرائيلي على البحر الأحمر؛ مما أدّى إلى تعطيله منذ نوفمبر، وكانت حوالي 5% من واردات «إسرائيل» تصل عبر إيلات، والآن، تم إعادة توجيه هذه التجارة إلى موانئ البحر الأبيض المتوسط بتكلفة أعلى بشكل واضح، في حين تعرض اقتصاد جنوب «إسرائيل» لضربة كبيرة».

وذكر التقرير أن «الوضع في البحر الأحمر يمكن أن يصبح واحدًا من أخطر الأوضاع في العالم». وقال: إن «أي ضرر كبير يُحقّقه الحوثيون بسفينة حربية أمريكية في أي وقت في المستقبل، قد يدفع واشنطن إلى أعمال حربية قد تخاطر بصراع أوسع».

واعتبر أن التخفيف من حدّة هذا التوتر يمكن من خلال «التحكُّم بقوة أكبر لإنهاء الحرب الشاملة التي تشنها «إسرائيل» على غزة، والتي تعتبر إهانة لا تُطابق لمعايير القانون الإنساني الدولي، ولا تؤدّي إلا إلى تعزيز يقظة الحوثيين وأمّثالهم» حسب تعبيره. واختتم بالقول إنه «في حين ينبغي إنهاء الهجوم الإسرائيلي الجاري لمنع المزيد من الموت والمجاعة الجماعية الوشيكة في غزة، فإنّه ينبغي أيضًا إنهاؤه لمنع حرب أمريكية أخرى في الشرق الأوسط».



معهد هيدسون، وغواص البحرية السابق، أن هناك «مخاوف من أن الحوثيين على وشك اختراق الدفاعات البحرية الأمريكية بصواريخهم؛ مما يزيد من احتمالية قدرتهم على إلحاق أضرار جسيمة بمدبرة أمريكية أو حتى حاملة طائرات».

وأكد التقرير أن «الضربات الجوية الأمريكية والبريطانية المتكررة ضد مواقع الأسلحة المشتبّه بها في العاصمة اليمنية صنعاء وحولها فشلت حتى

عدد من اليمنيين في إطلاق تحدي للنظام العالمي السائد، على الرغم من كونهم فقراء وضعفاء وذوي بشرة سمراء، وهي الصفات التي تجعل الناس غير مرتين عادة للمؤسسة الأمريكية».

وأوضح أن اليمن يمتلك قدرات «لا يمكن القضاء عليها بسهولة في الوقت الحالي حتى باستخدام الأسلحة المتطورة التي تمتلكها البحرية الأمريكية». ونقل التقرير عن بريان كلارك، الباحث البارز في

الحسبة : خاص

قالت مجلة «ذا نيشن» الأمريكية: إن القوات المسلحة اليمنية «تمكّنت من تحديّ البحرية الأمريكية والنظام العالمي، وامتلكت قدرات متقدمة لا يمكن القضاء عليها بسهولة، كما استطاعت خلق تأثيرات كبيرة على الاقتصاد الإسرائيلي، وعلى القطع الحربية الأمريكية، بما في ذلك حاملات الطائرات»، مؤكّدة أن «الوسيلة لتخفيف هذا التهديد هي إنهاء الإبادة الجماعية في غزة».

ونشرت المجلة، الجمعة، تقريرًا أكد فيه أن «البحرية الأمريكية انخرطت في أشدّ المعارك البحرية كثافة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية؛ وهو ما قد يشكّل مفاجأة بالنسبة لمعظم الأمريكيين، وهذه المرة، لا تدور المعارك في المحيط الأطلسي أو المحيط الهادئ، بل في البحر الأحمر» ضد اليمنيين الذين «يدعمون الفلسطينيين في غزة ضد الحرب الإسرائيلية الشاملة».

وأوضح التقرير أنه «في الأشهر الأخيرة، واجه اليمنيون ضربات جوية متكررة من طائرات أمريكية وردوا بعدة أمور من بينها مهاجمة حاملة طائرات أمريكية وسفن أخرى قبالة سواحلهم، وأسلحتهم المفضلة هي الصواريخ والطائرات بدون طيار والقوارب الصغيرة المجهزة بالمتفجرات - ولأول مرة- الصواريخ الباليستية المضادة للسفن».

واعتبر التقرير أنه «من وجهة نظر تاريخية، لا يمكن أن يكون الأمر أكثر إثارة للدهشة، فقد نجح

ذاكرة العدوان.. جرائم في مثل هذا اليوم

06 يوليو خلال 9 سنوات..

أكثر من 450 شهيداً وجريحاً في جرائم إبادة جماعية باستهداف متعمد للأسواق والمنازل والممتلكات والأعيان المدنية بلحج وعمران وصعدة وصنعاء والحديدة

الحسبة : منصور البكالي

تعد العدوان السعودي الأمريكي في مثل هذا اليوم 6 يوليو تموز خلال الأعوام 2015م، و2017م، و2018م، ممارسة جرائم الإبادة الجماعية والمجازر الوحشية بحق الشعب اليمني، في استهداف الأسواق والمنازل والمساجد والطرق والأعيان المدنية، بعدد من المحافظات.

أسفرت غارات العدوان عن أيشع جرمي حرب بحق مئات المواطنين في سوقين شعبيين بلحج وعمران، وقتل العشرات في منازلهم ومزارعهم، وتدمير للمنازل والممتلكات وتفوق المواشي وقطع أبقار بصعدة، وصنعاء والحديدة.

وفي ما يلي أبرز تفاصيل جرائم العدوان في مثل هذا اليوم:

6 يوليو 2015 .. 309 شهيداً وجرحى في استهداف العدوان لسوق شعبية بلحج:

في مثل هذا اليوم 6 يوليو تموز من العام 2015م، استهدف طيران العدوان السعودي سوقاً شعبية بمنطقة الفيوش، عزلة تين، محافظة لحج بسلسلة من الغارات.

أسفرت غارات العدوان عن 84 شهيداً و225 جريحاً، في مجزرة وحشية من أفضع المحازر، خلال سنوات العدوان على اليمن، وحالة من الذعر والفزع في صفوف المتسوقين وأهالي المناطق المجاورة، وأضرار جسيمة في الممتلكات العامة والخاصة، وتفوق العديد من المواشي، وخسائر بالمالين في ممتلكات ومحلات وسيارات المواطنين، وموجات غضب وسخط شعبي عارم.

هنا أقسى مشاهد القتل بحق الإنسانية، تركت الأجساد في حالات حرجة لساعات، خوفاً من معاودة الاستهداف، تزامنت مع مجزرة أخرى، في سوق جوب بمحافظة عمران، تقطعت الأبدان وفقر القتال، محملاً بعشرات الأتفس البرية، وعم الحزن شمال الوطن وحنوته، والكل في حالة من الاستنفار العام والجهوية القصوى، لئلا زال العدو على الأرض، فيما هو أحياناً من ذلك بكثير، وكانت جل عملياته من الجو وعلى الأطفال والنساء، وبحق المتسوقين والناشئين.

حجم الجريمة لا يمكن للعقل استيعابها وأعداد الجثث والجرحى في تزايد، عشرات الغارات تمارس الإعدام الجماعي لشعب آمن مسالم.

أحد الأهالي يعيون دامة قلبه كل يوم «هذه أعمال صهيونية يهودية، ماذا عمل هؤلاء الأبرياء، ما ذنبهم، أصحابي 4 تقطعوا أمام عيني، بصاروخ تفجر وسقطنا، وآخر هو طفل يقول: «دخلت الدكان أشترى واحد زيادي وما سمعت إلا الضربة وأطرح على الأرض والدمار إلى فوقي، وقطعت يدي».

مجزرة مروعة بحق أكثر من 300 شهيد وجريح، إبادة جماعية تزهو الوجود العالمي، وتوظف العالم من سباته العميق، ولعنة في صفحات الأمم المتحدة، وتاريخها الحافل بالتواطؤ مع قوى الاستكبار العالمي.

القانون الدولي العام وحقوق الإنسان، ومحكمة العدل الدولية والجانبايات الدولية لم يجرؤوا ساكناً أمام ما يرتكبه العدوان بحق الشعب اليمني خلال 9 أعوام متواصلة، جريمة سوق تين واحدة من مئات الجرائم.

6 يوليو 2015 .. 111 شهيداً وجريحاً في استهداف طيران العدوان لسوق شعبية بعمران:

وفي سياق مجازر العدوان السعودي الأمريكي بحق المتسوقين، مثل هذا اليوم 6 يوليو تموز، من العام 2015م، استهدف العدو، سوق جوب في منطقة عيال سريح، محافظة عمران، بعدة غارات.

أسفرت غارات العدوان عن 54 شهيداً و57 جريحاً منهم 14 طفلاً وعدد من النساء، في مجزرة وحشية، وجريمة حرب وإبادة جماعية قل نظيرها في العالم، وأضرار واسعة في ممتلكات ومنازل والمواطنين والمحال التجارية، وحالة من الخوف والقلق والرعب في نفوس المتسوقين وأهاليهم، وخسائر بعشرات الملايين.

مجزرة أبكت كل عين .. وأدمت كل فؤاد

في سوق عيال سريح بعمران وقبل انطلاق طيران العدوان كان الأهالي يتسوقون والكل يبيعون ويشتررون كعادتهم، لكن غارات العدوان تنهي تلك اللحظات، لتأخذ الأتفس والأرواح جملة لا تحزن، وفي صفقة واحدة عبر غارات وقودها الصواريخ المتفجرة والقنابل المشظية، تقتل وتسفك وتدمر وتفجر كل ما تسقط عليه، فتحولت حركة السوق إلى ركاب من الجثث المقطعة والمتحمة، وصراخ الجرحى، رعب وخوف وهلع وخروج من تحت الأقباض ومن بين المحال المدمرة والسيارات المحترقة، والكل يهرب في مشهد واحد عنوانه «النجاة بما يمكن النجاة به».

من نجا هب بكل عزم وإرادة للمشاركة في الإسعاف هذا يجمع الأشلاء وآخر يأخذ بيد الجرحى وذلك يحاول إطفاء النيران المشتعلة بالسيارات والمحال، الكل يعمل كخليفة نحل واحدة رغم الهول والرعب الشديد.

مشاهد الجثث تملأ المكان والكل مذهول كيوم الحشر، هذا يشاهد، وهذا ينج، وآخر يبحث عن أخيه أو ابنة أو قريب، كل من به نفس يتحسس جسده إن هو من الناجين أم من الهالكين.

الجثث تصف وتجمع تحت سقف أحد الجوامع فملئ الصرح بالشهداء لا بالمصلين، أما الجرحى جمعا على السيارات واحدة تلو أخرى إلى الكثير من المشافي، التي أعلنت حالة الطوارئ واستنجدت بالطواقم الطبية عليها تقدم ما يمكن تقديمه.

الأهالي لم يستقبلوا متسوقينهم كالعادة بالحل والترحاب والباشاشة، بل وصلهم الخبر المخج فهبوا تبعاً لنجدتهم، هذا يتحرك صوب السوق وآخر صوب المشفى وآخر صوب روضة الشهداء، وتلاجات الموتى، وكل يسترد بضاعته، وما هو من أهله.

أكثر من 100 شهيد وجريح أحرز أثناء عيال سريح وأدمى قلوبهم، بل كانت فاجعة كبرى حلت بالشعب اليمني الذي عرّاهم بقوافل من الرجال صوب الجبهات.

جريمة استهداف الأسواق بمن فيها واحدة من آلاف جرائم الحرب بحق الإنسانية في اليمن، وشكل واحدة من أشكال الإبادة الجماعية للبشرية، أمام مجتمع دولي حصد الصمت خبائره، وارضى الذل لنفسه أمام البغاة والمجرمين، على مدى 9 أعوام متواصلة.

9 سنوات على مرور المجزرة، والشهداء إلى جوار ربهم، فيما تزال المجزرة حية في قلوب الشعب اليمني، وجرحاً نازفاً في كل بيت، والكل يتطلع للأخذ بالثأر والقصاص من المجرمين.

6 يوليو 2015 .. العدوان يستهدف نقطة الأزرقين ومنازل المواطنين والمكتب السياسي لأنصار الله بصنعاء:

في مثل هذا اليوم 6 يوليو تموز من العام 2015م، استهدف طيران العدوان السعودي الأمريكي، تقطة الأزرقين ومنازل وممتلكات المواطنين والمكتب السياسي لأنصار الله، بحي الجراف وذهبان بأمانة العاصمة صنعاء.

أسفرت غارات العدوان عن 4 جرحى وتدمير محلات وسيارات المواطنين، ومحطة للوقود وتضرر عدد من منازل وممتلكات ومزارع المواطنين في نقطة الأزرقين.

كما جرح 2 أطفال، وتدمير منزل الشيخ صالح دغسان في الجراف وتضرر عدد من المنازل والممتلكات المجاورة، وتدمير مبنى المكتب السياسي لأنصار الله في حي الجراف الشرقي مديرية شعوب، في استهداف ممنهج لمنازل وممتلكات المواطنين والأعيان المدنية.

منازل وممتلكات المواطنين في حي الجراف الشرقي هي الأخرى لم تسلم من الأضرار، كما هو حال الأطفال والنساء الذين عاشوا ليلة من الذعر والخوف.

غارات العدوان على أمانة العاصمة امتدت لتطال منازل المواطنين في حي الأعتاب بأكثر من غارة، ما أسفر عن موجات من النزوح والتهجير القسري للأهالي من منازلهم.

أحد الجوارحين للمكتب السياسي يقول: «استهدف أي مكان وسط حي سكني مهجبة وجريمة حرب لا ترقب إلا ولا ذمة، واستخفاف بالقوانين والمواثيق الدولية، مؤكداً صمود الشعب اليمني وعدم تخليه عن حقه المشروع في الدفاع عن الشعب اليمني وثورة الحادي والعشرين من سبتمبر الفتيحة».

مواطن آخر يقول: «كل ما فشل العدوان في الجبهات بلحا لاستهداف المدارس والمقرات والمكاتب المدنية، ومنازل المواطنين والأسواق وهذا ما عهدناه عليه منذ اليوم الأول من العدوان على صنعاء اليمني».

قطيع مواش هدف غارات العدوان بصعدة:

وفي اليوم ذاته 6 يوليو تموز من العام 2015م، استهدف طيران العدوان السعودي الأمريكي، قطيعاً من المواشي في الطريق العام بمنطقة المزالمة، مديرية الظاهر، محافظة صنعاء.

أسفرت غارات العدوان عن نفوق عشرات من الأبقار والمواشي، وجرح ما بقي منها، وتضرر منازل وممتلكات المواطنين وحالة من الذعر والخوف في صفوفهم.

صورة الإحرام الوحشي تؤكد بأن العدوان لم يترك شيئاً إلا جعله هنفاً، قطيع من المواشي في الطريق العام، في أطراف اليمن، الغارة الجوية تعترض جميع القطيع، لم يعد منه حيا إلا القليل، حتى الذعر والهلع، زرعه في الأنعام، «إن هُم إلا كالأنعام بل هُم أضل سبيلاً».

6 يوليو 2015 شهيداً وجريحاً في استهداف منزل مواطن بتعز:

في مثل هذا اليوم 6 يوليو تموز من عام 2017م، استهدف طيران العدوان السعودي الأمريكي، منزل مواطن في منطقة البرح مديرية مقبنة، بمحافظة تعز.

أسفرت غارات العدوان عن 24 شهيداً و8 جرحى، وتدمير المنزل على رؤوس ساكنيه، وعدد من السيارات والدراجات النارية المارة بالجوار على الطريق العام.

هنا ععد من الجثث مرمية على قارعة الطريق لم تعرف، أشلاء ووصال، لراكب على دراجة نارية، ومواطنين

في منزلهم.

أحد الأهالي يقول: «ما ذنب هؤلاء المارة في الطريق، ما ذنب الساكنين الأمنين في منازلهم؟ لماذا تقتلون شعبنا ظلماً وعدواناً».

14 شهيداً و8 جرحى في صفوف المواطنين بغارات العدوان، ماذا يمكن للقانون الدولي العام والأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والحقوقية تسميتها، جريمة واحدة من آلاف الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني طيلة 9 أعوام، لكنها لم تحرك في المجتمع الدولي ساكناً، ولم تدفع مجلس الأمن إلى سرعة وقف العدوان على اليمن.

6 يوليو 2018 .. عنقوديات العدوان تستهدف الطفولة بصعدة:

في مثل هذا اليوم 6 يوليو تموز من العام 2018م، انفجار قبلة عنقودية من مخلفات العدوان السعودي الأمريكي، على اليمن، بطفل كان يرعى الأنعام في مديرية باقم بصعدة.

أسفرت العنقودية عن جرح طفل بجراح بليغة إثر انفجارها أثناء لعبه هو في طريقه الأمانة، وحالة من الفزع والخوف في صفوف الأهالي وحرمانهم من الرعي لمواشيهم في السفوح والهضاب والوديان خشية من العنقوديات المحرمة دولياً، التي ملأت الأرض خلال 9 أعوام متواصلة من الغارات.

هنا الطفل كان يلعب أثناء رعي الأنعام، حياة بسبب طفلة يمنية مع أشكال العنقوديات المركشة والألوان، الطفل لم يعرف أن العدوان نشر القنابل العنقودية، في مرعى اليمن عمداً، واختار ألوانها وأشكالها عمداً أيضاً، الطفل لن يرعى الأنعام إلا ببذ واحدة بعد اليوم، لماذا؟ الإجابة باختصار هي لأن أمريكا المهزومة، تنتقم من أبطالنا في أطفالنا.

مئات من الأطفال والرعاة والمزارعين والعمال والنساء في محافظة صنعاء استشهدوا أو جرحوا وفقد البعض أقدامهم أو أذرعهم أو أجزاء من أجسادهم بسبب عنقوديات العدوان، منذ 9 أعوام والقاتل الصامت على الأرض وبين تربتها وسط أشجارها متمتر بأشكال مخادعة للرغبات والأهواء.

6 يوليو شهيداً وجرحى في استهداف العدوان لمزرعة بالحديدة:

في مثل هذا اليوم من العام 2018م، استهدف طيران العدوان السعودي الأمريكي مزرعة المواطن حميد مسكين، والخط العام بمديرية زبيد، محافظة الحديدة، بأربع غارات مدمرة.

أسفرت غارات العدوان عن استشهاد مواطن وجرح آخرين، وحالة من الخوف والهلع في صفوف المواطنين والمزارعين، وتضرر المزرعة وممتلكات المزارع الأهالي الجاورة.

مسكين! نعم إنه مسكين «حميد محمد مسكين، مالك مزرعة، لم يكن يوماً ومزرعته، يشكلان تهديداً عسكرياً للعدوان، الذي خصص له 4 غارات سعودية، بقنابل ذكية، فخر الصناعة الأمريكية، فيما الغارة الخامسة على الخط العام، بين زبيد والتحتا، أصابت الكثير بعد استشهاد أحد المارة، وتضرر محال ومنازل مواطنين، لا يعرف أولاد الضحايا السبب الذي لأجله قرر العدوان قتل ذويهم، وتدمير ممتلكاتهم، هذه هي القصة والجريمة باختصار».

9 أعوام من الجرائم البشعة والمجازر المروعة والاستهداف الممنهج للحياة ومعالمها وكل أساسياتها، في حق الشعب اليمني، وأمام العالم والمجتمع الدولي، وفي ظل وجود القانون الدولي العام والقوانين والدساتير والمواثيق والاتفاقيات الإنسانية والحقوقية، والعدوان السعودي الأمريكي مستمر على اليمن.



منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

منازل المواطنين في منطقة الأزرقين استهدفت بشدة من العدوان السعودي

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

مدير التحرير:
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محل الجوبي - عمارة منازل السعداء-

المرتضى يعلن استكمال مفاوضات الأسرى بمسقط ويؤكد الاتفاق على حل إشكالية قحطان

الحسبة : متابعات

انتهت في العاصمة العمانية مسقط السبت، جولة المفاوضات بشأن الأسرى، وتم الاتفاق على استئنافها بعد شهرين. وقال رئيس اللجنة الوطنية للأسرى، عبد القادر المرتضى، في منشور له عبر

صفحاته بمواقع التواصل: «إن جولة المفاوضات هذه استكملت السبت، في مسقط، برعاية الأمم المتحدة»، مؤكداً أنه تم الاتفاق على بعض النقاط وأهمها حل الإشكالية على محمد قحطان، وكذا تبادل بعض من قوائم الأسرى. وأشار إلى أنه «نظراً لضيق الوقت تم الاتفاق على استئناف المفاوضات

بعد شهرين، على أن يرگز الطرفان اهتمامهما خلال هذه الفترة على استكمال رفع الكشوفات واعتمادها حتى انعقاد الجولة المقبلة». ووجه المرتضى الشكر والتقدير للإخوة في سلطنة عمان الشقيقة على استضافة هذه الجولة، كما شكر كل من سهل ويسر انعقادها.



خبراء عسكريون: المناورة تطوّر نوعي للقوات المسلحة اليمنية وتعزّز الحصار اليمني المفروض على الكيان الصهيوني

المنطقة العسكرية الرابعة تنفذ مناورة «الطوفان المدمر» بهجوم افتراضي على معسكرات العدوين الإسرائيلي والبريطاني

الحسبة : محمد ناصر حتروش

نفذت وحدات من قوات المنطقة العسكرية الرابعة، أمس السبت، مناورة «الطوفان المدمر» شارك فيها رئيس هيئة الأركان اللواء الركن محمد الغماري، وقائد المنطقة العسكرية الرابعة اللواء عبد الطيف المهدي، وعدد من المسؤولين في وزارة الدفاع.

وشارك خلال المناورة وحدات عسكرية متعددة، منها سلاح الجو المسير، ووحدات المدفعية، والقناصة، وضد الدروع، وقوات المشاة، وسلاح المدرعات، والهندسة، حيث قسمت المناورة المنطقة المستهدفة إلى موضعين (الهجوم -الدفاع)، مع التركيز على القيادة والسيطرة والتنسيق بين مختلف الوحدات.

وبدأت المناورة بالهجوم على معسكرات العدوين الإسرائيلي والبريطاني الافتراضية، كما أظهرت المناورة المستوى العالي من التدريب والتنسيق بين القوات اليمنية المهاجمة، والتكتيكات القتالية المتنوعة ومستوى المرونة والأداء القتالي لديها.

ونفذت المناورة وفق مراحل تصاعدية، حيث قامت الطائرات المسيّرة في المرحلة الأولى من الهجوم باستهداف الرقابات والنُوب داخل المعسكر الإسرائيلي البريطاني بقذائف نوع 120 ملم، بينما استهدفت الطائرات الأخرى آليات العدو المتواجدة داخل وخارج المعسكر وتدميرها وإخراجها عن الجهوزية، وتعطيل أجهزة الرقابة والرصد.

وفي الوقت نفسه تم استهداف غرف القيادة والسيطرة للعدو وقتل قائده؛ ما أدى إلى إرباكه وفقدانه السيطرة على الوضع وعزله عن بقية القوة لديه.

وفي المرحلة الثانية، قامت وحدة المدفعية باستهداف غرفة القيادة والسيطرة لسلاح مدفعية العدو وتعطيلها عن تقديم أية مساعدة لقواتها، وذلك بالتزامن مع استهداف مكشّف لمرايض ويطاريات مدفعية العدو بواسطة حُرْم نارية دقيقة.

بينما استهدفت وحدات القناصة في المرحلة الثالثة، كاميرات المراقبة المركزية فوق المباني بقناصات عيار 50 بدقة عالية وتعطيلها لمساعدة القوات المهاجمة على التقدم وتجنّبها أي رصد أو استهداف.

واستمر الزخم في الهجوم المتزامن على معسكر العدو المفترض مع استمرار النيران والتنسيق بين القوات المهاجمة.

وفي المرحلة الرابعة، قامت سرية من سلاح ضد الدروع رماة آر بي جي (RPG) بالتحرك والخروج من الأنفاق السرية تحت الأرض وتوزيع الفصائل لمهاجمة الأهداف على سور المعسكر، واستهداف قوات العدو المتواجدة في المباني، وتدمير الآليات المتبقية داخل وخارج المعسكر.

فيما قام الفصيل الثاني من ضد الدروع باستكمال استهداف الأهداف المتبقية على سور المعسكر وفوق المباني، في حين تقدم الفصيل الثالث باتجاه المعسكر واستهداف التكتلات المتواجدة في الدور الأول من مبانيه.

وفي الوقت نفسه، تم تحريك فصيل آخر من ضد الدروع فوق وسائل متحركة (درجات نارية) بعد خروجهم من الأنفاق باتجاه المعسكر عبر مسارين من الميمنة والميسرة لاستهداف الأهداف المتواجدة في حامية المعسكر، وكذلك الآليات العسكرية المتبقية للعدو والرجوع إلى أماكنهم.

وبعد تدمير جميع الأهداف في مباني وسور المعسكر الإسرائيلي وتدمير آلياته وأسلحته، بدأت المرحلة الخامسة بتطهير المعسكر والسيطرة الكاملة عليه باستخدام قوات المشاة والآليات، حيث تم نقل فصيل نوعي من قوات المشاة على عربات مدرعة من نوع (بي إم بي) عبر مسارين للإبطاق على المعسكر وتحقيق التماس مع العدو.



مناورة الطوفان المدمر - المنطقة العسكرية الرابعة



مناورة الطوفان المدمر - المنطقة العسكرية الرابعة



مناورة الطوفان المدمر - المنطقة العسكرية الرابعة



مناورة الطوفان المدمر - المنطقة العسكرية الرابعة



مناورة الطوفان المدمر - المنطقة العسكرية الرابعة



مناورة الطوفان المدمر - المنطقة العسكرية الرابعة

العدو المحاصرة وتدميرها، واستهداف المباني التي تمركز فيها العدو وقتل أفرادها وإحراق آلياته. وفي النهاية بعد هروب أفراد العدو إلى المباني المجاورة لمنطقة الكمين، قام فريق من سلاح الهندسة بتفجير تلك المباني التي يتحصن فيها العدو وتدميرها بالكامل.

تطور نوعي:

وبحسب محللين عسكريين فإنّ مناورة «الطوفان المدمر» التي قامت بها المنطقة العسكرية الرابعة تعكس حالة النضج العام للقوات المسلحة اليمنية التي تعمل بشكل متواصل ودؤوب على تطوير القدرات القتالية والنوعية من خلال المناورات والتدريب وورش العمل وذلك لمواجهة التحديات الراهنة.

ويؤكد العسكريون أنّ الجيش اليمني مُستمر في تطوير قدراته القتالية على مختلف الأصعدة سواء الجوية أو البرية أو البحرية.

واعتبر المحلل العسكري هاشم وجيه الدين، مناورة الطوفان المدمر «تطوراً نوعياً وانعكاساً عملياً وميدانياً لما وصلت إليه القوات المسلحة اليمنية من تدريب وتأهيل عال واحترافية بكل ما تحمله الكلمة من معنى».

ورأى أنّ «قيام المنطقة العسكرية الرابعة بتنفيذ مناورة الطوفان المدمر في هذا التوقيت بالذات يحمل دلالات ورسائل عسكرية كبرى، أهمها تأكيد الجهوزية العالية والاستعداد الأمثل لتنفيذ توجيهات السيد القائد والقيادة السياسية، في إطار معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس إسانداً للإخوة الفلسطينيين والمقاومة الباسلة»، موضحاً أنّ «من رسائل المناورة العسكرية تعزيز لما تقوم به القوات البحرية والقوة الصاروخية والطيران المسير من عمليات عسكرية لفرض

حصار مطبق على الكيان الصهيوني في البحرين الأحمر والعربي والمحيط الهندي وكذلك البحر الأبيض المتوسط». ولفت إلى أنّ «هذا التكامل يعكس مستوى التنسيق والتعاون بين مختلف صنف قواتنا المسلحة، خصوصاً أن مناورة الطوفان المدمر التي نفذتها المنطقة العسكرية الرابعة اشتركت في تنفيذها عدة وحدات وأسلحة متنوعة منها سلاح الجو المسير وسلاح المدرعات والهندسة والقناصة والمدفعية ووحدات ضد الدروع وكذلك وحدات المشاة، ومهاجمة القوات مواقع عسكرية افتراضية للكيان الصهيوني المجرم؛ ما يعكس العقيدة القتالية للجيش اليمني والاستعداد العالي والنوعي لخوض معركة الأمة بكلمة ضد هذا الكيان القبيح المؤقت».

وتأتي المناورة العسكرية الطوفان المدمر في سياق التأكيد على توجهات السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- للقوات المسلحة في التطوير المستمر للقدرات القتالية، وذلك لمواجهة التحديات الراهنة التي يواجهها الجيش اليمني في معركته المقدسة «الفتح الموعود والجهاد المقدس» ضد الكيان الصهيوني وحماته من الأمريكان والبريطانيين. ويبيد الكيان الصهيوني انزعاجاً شديداً ومخاوف إزاء المناورات العسكرية التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية، حيث خصصت القناة العربية 12 مساحةً للحديث حول المناورة العسكرية التي نفذتها وحدات من احتياط المنطقة العسكرية السادسة في التاسع من مارس 2024 م.

انتهاك الإدارة الأمريكية لمبدأ عدم التدخل في شؤون الدول

المسيرة : د. عبد الرحمن أحمد المختار

تُعَدُّ الإدارة الأمريكية صاحبة أكبر رصيد انتهاك لميثاق الأمم المتحدة وللقانون الدولي، رغم أن هذه الإدارة من أوائل الموقعين والمتبنين للميثاق عند تأسيس المنظمة الدولية، التي يقع مقرها في نيويورك إحدى الولايات الأمريكية، بل إن التوقيع على تأسيس المنظمة الدولية وعلى ميثاقها، تم في الأراضي الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو.

ورغم ذلك فالإدارة الأمريكية تعتقد -على ما يبدو، ووفقاً لتصرفاتها على أرض الواقع- أن ما تضمنه الميثاق من مبادئ لا تلزمها، وإنما تلزم الدول الأخرى، خصوصاً ما يسمى بدول العالم الثالث.

ولا تقتصر انتهاكات الإدارة الأمريكية البشعة والمتكررة لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة الذي احتضنت ميلاده وميلاد المنظمة الدولية ذاتها الأراضي الأمريكية، بل إنها انتهكت وما تزال تنتهك بصورة أكثر بشاعة المعاهدات والاتفاقيات الدولية، والإعلانات والقرارات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، ولا رقيب ولا حسيب على انتهاكات المتكررة، التي تسببت في أضرار بالغة لعدد كبير من دول العالم، وأزهقت أرواح الملايين من شعوبها ظلمًا وعدوانًا، ونهبت مواردها، في الوقت الذي تتصور فيه هذه الشعوب جوعًا.

وتلك الانتهاكات ليست ناتجة عن مصادفة، أو بسبب عوامل عرضية أدت إلى تورط الإدارة الأمريكية فيها عن غير قصد، بل إن جميع انتهاكات هذه الإدارة ناتجة عن تخطيط مسبق ومتعمد، وما ترتب على انتهاكات من مأس للشعوب هو عن سبق إصرار وترصد، وتقبل فاضح لكل تلك النتائج، وليست سراً المخططات الإجرامية للإدارة الأمريكية، بل إنها غالباً ما تكون مادة يستخدمها المرشحون للانتخابات ضد بعضهم، ومنها ما تكشف عنه وسائل الإعلام، ومن تلك المخططات ما يُرْفَع عنه السرية بعد فترة زمنية محددة، كما هو الحال بالنسبة لتقرير (كيسنجر سنة 1974)، وما تضمنه من مخططات وحشية إجرامية تجاه ما سماه التقرير ذاته بالدول الأقل نمواً!

وسنسلط الضوء في هذه الأسطر على تدخل الإدارة الأمريكية في شؤون بلادنا الجمهورية اليمنية، في انتهاك صارخ فاضح للالتزامات الدولية، المتعلقة بعدم جواز التدخل في شؤون الدول، وأول مبدأ متعلق بحظر التدخل في شؤون الدول انتهكته الإدارة الأمريكية، هو المبدأ الوارد في الفقرة السابعة من المادة (2) من ميثاق الأمم المتحدة الذي نص على أن (ليس في هذا الميثاق ما يسوغ لـ «الأمم المتحدة» أن تتدخل في الشؤون التي تكون من صميم السلطان الداخلي لدولة ما، وليس فيه ما يقتضي الأعضاء أن يعرضوا مثل هذه المسائل لأن تحل بحكم هذا الميثاق).

والبواضح من خلال هذا النص أن حظر التدخل في الشؤون الداخلية للدول، يشمل المنظمة الدولية ذاتها بوصفها شخصية قانونية دولية مستقلة عن الدول المكونة لها، فليس لها -وفقاً لحكم هذا النص- أن



خلال تلك المرحلة بمثابة قسم شرطة، يأتمر بأمر الأمريكي وينفذ توجيهاته، وكما أوضح ذلك بشكل مفصل السيد القائد الشهيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه-، وهو يشخص حال الحكام العرب عموماً في محاضراته حول الموالية والمعاداة، التي ألقاها في شهر شوال 1422هـ.

وفي الوقت الراهن إذا ما تتبعنا تدخلات الإدارة الأمريكية غير المباشرة في بلادنا، من خلال الاعترافات الموثقة لخلية الجواسيس، التي جندتها المخابرات الأمريكية؛ لتعمل على زعزعة الأوضاع الداخلية في البلاد في مختلف المجالات، وتدمير مؤسسات الدولة الإنتاجية والخدمية، لتبدو هذه المؤسسات عاجزة عن تلبية أبسط احتياجات ومتطلبات المواطنين، ولتكون النتيجة الحتمية فقدانهم للثقة في مؤسسات دولتهم، ولتنتقل الإدارة الأمريكية بعد ذلك إلى حالة التدخل المباشر، الذي وصل مداه لمستوى حلولها تدريجياً محل مؤسسات وأجهزة الدولة في تلبية احتياجات النافذة الإنسانية، التي تعد المنظمات العاملة فيها، أو غالبيتها تابعة لأجهزتها الاستخباراتية، ولها مهمة محددة تتمثل في توسيع دائرة الفقر في المجتمع، خصوصاً

خلال عرض أي شأن من تلك الشؤون على الجمعية العامة للأمم المتحدة، أو على مجلس أمنها لعله وفقاً لأحكام الميثاق؛ فمتلما هذا التدخل محظور على المنظمة الدولية ذاتها، بوصفها شخصية قانونية موضوعية دولية، هو محظور أيضاً على الدول الأعضاء فيها سواء بصورة جماعية أو فردية.

وتدخلت الإدارة الأمريكية أيضاً وبشكل سافر منتهكة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (36/103) لسنة 1981م المتعلق بعدم جواز التدخل بجميع أنواعه في شؤون الدول، الذي ورد في ديباجته ما نصه (إذ تؤكد من جديد، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة، أنه لا يحق لأية دولة أن تتدخل بشكل مباشر أو غير مباشر، ولأي سبب كان، في الشؤون الداخلية والخارجية لأية دولة أخرى).

ورغم وضوح هذا النص في منع التدخل في شؤون أية دولة، سواء أكان التدخل مباشراً أو غير مباشر، ولأي سبب كان، فإنه مع ذلك إذا ما راجعنا دور الإدارة الأمريكية خلال العقود الماضية لوجدنا أن سفيرها في العاصمة صنعاء كان صاحب الكلمة الأولى في مختلف الشؤون العامة في البلاد، وأن هذا التدخل المباشر وصل لمستوى أن جعل النظام الحاكم في البلاد،

جميع انتهاكات هذه الإدارة ناتجة عن تخطيط مسبق ومتعمد، وما ترتب على انتهاكات من مأس للشعوب هو عن سبق إصرار وترصد

تتدخل في مسائل داخلية في دولة ما، كما هو الحال بالنسبة لإسناد السلطة عن طريق الانتخاب، أو تغيير نظام الحكم عن طريق الثورة أو الانقلاب؛ فالأمر في الحالتين شأن داخلي يخص شعب الدولة، ولا صلاحية للمنظمة الدولية للتدخل بأي حال من الأحوال.

ويشمل الحظر الوارد في النص السابق الدول الأعضاء في المنظمة الدولية، بشكل جماعي أو انفرادي؛ فليس لأية دولة أو مجموعة من الدول صلاحية التدخل في أي شأن من الشؤون الداخلية لأية دولة تحت أي مبرر، سواء أكان تدخلًا مباشرًا أو من



موقع آخر تم فيه تلقيم الصواريخ بإشراف ضباط أمريكيين

بعد تدميرها لمؤسسات الدولة الإنتاجية والخدمية، والحيولة بمختلف الطرق دون توجيه المجتمع نحو الإنتاج الزراعي والصناعي خصوصاً في ما يتعلق بالغذاء. وورد ضمن ديباجة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ما نصه (وإذ ترى أن التقيد التام بمبدأ عدم التدخل بجميع أنواعه في الشؤون الداخلية والخارجية للدول هو أمر ذو أهمية عظمى للمحافظة على الأمن والسلم الدوليين ولتحقيق مقاصد ومبادئ الميثاق) ومع أن الإدارة الأمريكية ضمن الدول الموقعة على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة وضمنه هذا النص، الذي يؤكد على التقيد التام بمبدأ عدم التدخل بجميع أنواعه في الشؤون الداخلية والخارجية للدول، وبإقرار الدول الموقعة أن التقيد التام بمضمون هذا النص ذو أهمية عظمى لماذا؟ لأن الإخلال بمضمونه يترتب عليه إخلال بالأمن والسلم الدوليين!

الإدارة الأمريكية.. الخروج عن النص:

ومع ذلك، ورغم أن الإدارة الأمريكية -بتوقيعها على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة- قد ألزمت نفسها بعدم الإخلال بالأمن والسلم الدوليين، لكنها رغم ذلك تعمدت الإخلال بتدخلها في الشؤون الداخلية للدول، وليس مستساغاً القول إن الإدارة الأمريكية تجهل ما ورد من حظر في شأن عدم التدخل في الشؤون الداخلية، سواء في ميثاق منظمة الأمم المتحدة أو في قرار جمعيتها العامة، الذي نحن الآن بصدد مناقشة بعض نصوصه.

وورد ضمن ديباجة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ما نصه (وإذ ترى أن أي انتهاك لمبدأ عدم التدخل بجميع أنواعه في الشؤون الداخلية والخارجية للدول يشكل تهديداً لحرية الشعوب ولسيادة الدول واستقلالها السياسي وسلامتها الإقليمية، وتهديداً لتنميتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويعرض أيضاً السلم والأمن الدوليين للخطر).

والواضح هنا الإقرار من جانب الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي تعد الإدارة الأمريكية أبرز أعضائها، وتعد كذلك عضواً دائماً في مجلس الأمن الدولي، الذي يمثل الجهاز التنفيذي للمنظمة الدولية، وما هو مقرر به في هذا النص، هو خطورة الآثار المترتبة على أي انتهاك لمبدأ عدم التدخل بجميع أنواعه في شؤون الدول؛ لما فيه من تهديد لحرية الشعوب، وسيادة الدول واستقلالها، وتدمير لتنميتها في مختلف الجوانب، إضافة إلى تعريض السلم والأمن الدوليين للخطر.

ومع أن الإدارة الأمريكية تدرّك تماماً مضمون قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي وقّعت مع غيرها من الدول عليه، وألزمت نفسها بأحكامه، وباعتبار أن الولايات المتحدة تعد أهم أكبر الدول الأعضاء في الجمعية العامة للمنظمة الدولية، والأصل أن تكون أكثر الدول اهتماماً بتنفيذ أحكام هذا القرار، وغيره من القرارات الصادرة عن الجمعية العامة لهذا الاعتبار، ولاعتبارات أخرى أهمهما أن مقر المنظمة الدولية يقع في الأراضي الأمريكية، ويعد شرفاً كبيراً للإدارة الأمريكية التزام الدول بالقرارات الدولية، يقع على عاتقها -وفقاً لهذا الاعتبار- تشجيع بقية الدول على الالتزام الصارم بقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وليس ترغم الدول المنتهكة!

والأمر الثابت الذي لا يقبل إثبات العكس، هو أن الإدارة الأمريكية أكثر دول العالم

ليس لأية دولة أو مجموعة من الدول صلاحية التدخل في أي شأن من الشؤون الداخلية لأية دولة تحت أي مبرر

والاستغلال والتخريب. وبكل تأكيد فإن حق شعبنا قائم وثابت في مطالبة أجهزة الأمم المتحدة المختصة بالزام الإدارة الأمريكية بالتعويض عن كافة الأضرار الناتجة عن تدخلها في شؤون بلادنا؛ باعتبار أن ذلك التدخل مثل انتهاك سافراً لكافة المبادئ والأحكام الملزمة للدول، الواردة في ميثاق الأمم المتحدة وغيره من الوثائق الدولية المعتمدة.

وفوق ذلك حق بلادنا الجمهورية اليمنية ثابت في المطالبة بكافة الطرق، وأمام كافة الفعاليات الدولية بفصل الإدارة الأمريكية من عضوية الجمعية العامة للأمم المتحدة والعضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي تطبيقاً لحكم المادة (6) من ميثاق منظمة الأمم المتحدة التي نصّت على (إذا أمعن عضو من أعضاء الأمم المتحدة في انتهاك مبادئ الميثاق جاز للجمعية العامة أن تفصله من الهيئة) وما لم يصل شعبنا في مطالباته لأجهزة الأمم المتحدة إلى نتيجة مرضية، فإنه لن يُعَدَم الوسائل التي تمكّنه من إجبار الإدارة الأمريكية على الرضوخ للمطالب المحقة لبلادنا وشعبنا.

وكما أسلفنا لم يسبق لعضو من أعضاء الأمم المتحدة، أن أمعن في انتهاك مبادئ ميثاقها وأحكام القانون الدولي مثل الإدارة الأمريكية؛ ولئن كان النص المتعلق بفصل العضو المنتهك من الهيئة الدولية، قد تمت صياغته بحيث لا يشمل ظاهرياً الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي، فإن مرّة ذلك هو الاعتقاد بأن الأعضاء الدائمين أكثر التزاماً وانضباطاً من غيرهم من أعضاء المنظمة الدولية؛ كونهم على رأس الجهاز التنفيذي للمنظمة؛ فإذا ما أصبح أي من الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي منتهكاً، بل الأشد انتهاكاً، فإنه ما ينطبق على غيره من الأعضاء المنتهكين غير الدائمين، ينطبق عليه بدرجة أشد، وستكون المنظمة الدولية في المرحلة

المنظمة الدولية وبشكل فوري على الإزام الإدارة الأمريكية بتعويض بلادنا عن كافة الأضرار التي أضرت بشكل كبير بمقومات حياة المجتمع في جميع جوانبها. وما سبق إيراده من نصوص ديباجة قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، مثل الأسس التي بنت عليها منطوق قرارها التاريخي الذي ورد في منطوقه:

تعلن رسمياً ما يلي:
1- لا يحق لأية دولة أو مجموعة من الدول أن تتدخل، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، لأي سبب كان، في الشؤون الداخلية والخارجية للدول الأخرى؛
2- يشمل مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية والخارجية للدول الحقوق والواجبات التالية:

أولاً:
(أ) سيادة جميع الدول، واستقلالها السياسي، وسلامتها الإقليمية، ووحدتها الوطنية، وأمنها، فضلاً عن الهوية الوطنية، والتراث الثقافي لسكانها؛

(ب) حق الدولة السيادة غير القابل للتصرف في تقرير نظامها السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي بحرية، وفي تنمية علاقاتها الدولية وفي ممارسة سيادتها الدائمة على مواردها الطبيعية وفقاً لإرادة شعبها دون تدخل أو تداخل أو تخريب أو قسر أو تهديد من الخارج بأي شكل من الأشكال.

ومن خلال تطبيق ما تضمنته البنود السابقة على أرض الواقع، يتضح أن الإدارة الأمريكية قد تدخلت بصورة منفردة وبشكل متكرر في شؤون بلادنا الداخلية والخارجية، وهو ما مثل انتهاكاً سافراً لميثاق الأمم المتحدة وللبلد الأول من قرار جمعيتها العامة الذي أعلنته على الملأ سنة 1981م، كما أن الإدارة الأمريكية تدخلت أيضاً بشكل جماعي ضمن تحالف دولي عملت على تشكيله وتزويده بمختلف المعدات العسكرية الحديثة وأفتك أنواع الغنات الحربي.

الحق في المطالبة بالتعويض:

وقد ترتب على التدخل في الحالتين آثار كارثية على أمن واستقرار بلادنا، ومساساً بسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه، وتراثه الثقافي، وهويته الوطنية، وحق الشعب في اختيار حكامه، ونظامه السياسي، وسيادته في علاقاته الندية الخارجية، وحقه في الاستفادة من ثرواته وموارده الطبيعية، التي تعرّضت للنهب

انتهاكاً، ليس لقرار الجمعية العامة محل المناقشة، بل جميع القرارات السابقة واللاحقة له، وفوق ذلك تعد أكبر منتهك لأحكام ميثاق الأمم المتحدة والمعاهدات والاتفاقيات الدولية، وفي ما يتعلق بآثار تدخل الإدارة الأمريكية في الشؤون الداخلية لبلادنا، الذي مثل انتهاكاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، فإن هذه الآثار قد شملت جوانب متعددة، منها المساس بحق شعبنا في اختيار حكامه ونظام حكمه، بحرية تامة ودون تدخل أو وصاية من أية جهة خارجية، وكذلك المساس بسيادة واستقلال دولتنا الجمهورية اليمنية وسلامة أراضيها، وهو أمر واضح للجميع ولا يحتاج إلى مزيد من التوضيح.

وأيضاً ما كشفته الاعترافات الموثقة لخلية العملاء الجواسيس، من آثار كارثية أضرت بشكل كبير بمختلف الجوانب التنموية، السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والزراعية والصناعية، وكل ما ارتبط بهذا التدخل السافر، والتخريب المتعمد لمقومات حياة شعبنا في مختلف جوانبها من آثار تدميرية كارثية، كشفته بشكل مفصل الاعترافات الموثقة لعملاء وجواسيس الأجهزة الاستخبارية التابعة للإدارة الأمريكية.

ولو أن المنظمة الأمم المتحدة حاداً أدنى من المصادقية، عملت بشكل فوري بعد الانكشاف الكبير على تشكيل لجنة من دول محايدة، لتقييم الأضرار التي لحقت بشعبنا؛ نتيجة تدخل الأجهزة الاستخبارية التابعة للإدارة الأمريكية في شؤونه الداخلية؛ انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي، وأن تعمل

يحق لليمن مطالبة

أجهزة الأمم المتحدة

المختصة بالزام الإدارة

الأمريكية بالتعويض عن

كافة الأضرار الناتجة عن

تدخلها في شؤون بلادنا؛

باعتبار ذلك التدخل مثل

انتهاكاً سافراً لميثاق

الأمم المتحدة

الرهان الأمريكي الخاسر

يقوم به الطيران الأمريكي والبريطاني على بلادنا.

وأما التحرك اليمني البارز المستمر كل أسبوع هو خطاب قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي الذي يطل علينا عصر كل خميس يستعرض خلاله أحداث الأسبوع المتعلقة بحرب غزة ابتداء بالعمليات البطولية للمجاهدين في غزة وفي الجبهات المساندة في لبنان والعراق واليمن، ثم يتحدث عن جرائم العدو الصهيوني في غزة والضفة، وخطاب السيد الأسبوعي رسالة للقادة وللشعب ليذكر الجميع بأن مأساة غزة ما زالت قائمة ومن الضروري أن يقوم الجميع بواجباتهم في نصرته هذه القضية، وهذا الجهد لم يقم به أي زعيم سياسي أو وطني في الوطن العربي.

ويدعو إلى وقف الحرب وفك الحصار وإعلان الاستعداد للمشاركة في المعركة بأية وسيلة متاحة، كما يجدد الشعب اليمني كل أسبوع دعمه للجيش اليمني في معركته التي يخوضها ضد أمريكا و«إسرائيل» في البحر؛ دعماً ومعركة يخوضها اليمن لعدة أشهر دون تراجع أو تهاون أو ملل.

والتحركات اليمنية ليس لها مثيل في أية دولة أخرى ففي الوقت الذي نرى فيه التحركات الجماهيرية في الدول الأخرى تتراجع نجد أن التحركات اليمنية الشعبية والعسكرية يزداد زخمها وترتفع وتيرتها، ولم تؤثر فيها العوامل الطبيعية ولا التهديد والوعيد الأمريكي، ولا القصف الجوي التي

الكبيرة التي تقع في غزة، وفي هذا الموضوع لا تقع الحجة على الجماهير ولكنها تقع على السلطات الرسمية وعلى القيادات المجتمعية التي انشغلت عن قضية غزة بأمور أخرى، فانعكس ذلك على التفاعل الجماهيري بشكل سلبي مع هذه القضية.

ولكن كان الفشل للرهان الأمريكي واضحاً في اليمن، فخلال التسعة الأشهر التي مرت على حرب غزة لم يمل الشعب اليمني من الخروج في مسيرات كل أسبوع في أكثر من مئتي ساحة يجدد خلالها دعمه ومساندته لإخوتنا في غزة،

د. فؤاد عبدالوهاب الشامي



عندما بدأت معركة (طوفان الأقصى) كان التفاعل الجماهيري مع ما يجري في غزة في أعلى مستوياته، فقد كان ضغط الجماهير على السلطات الرسمية في كثير من الدول العربية قوياً جداً، وكانت أمريكا تراهن في تخفيف هذا الضغط على ملل الجماهير الذي يمكن أن يصيبها مع مرور الزمن، وبالفعل بعد مرور تسعة أشهر رأينا الرهان الأمريكي ينجح في الكثير من

الدول العربية وأصبحت معظم المظاهرات الجماهيرية ردود أفعال على بعض الأحداث

أعجوبة البحار التاريخية.. تقهرها الضربات اليمنية

عبيها على أسن قادة بحريتها؛ كونها عفا عليها الزمن لا تستحق تكاليف العودة لوطنها حتى.

لم تكن وعود القيادة اليمنية للقوات الأمريكية حينذاك في مطلع عملياتها الإجرامية تجاه شعبنا وقصف اليمن بالطائرات الأمريكية، محض هراء أو تراجع ضمني والتفاف مؤقت، بل كانت وعوداً انطلقت من ثقة وقدرة واقتدار، رافق ذلك التطور المتنامي لقواتنا المسلحة، على مختلف التشكيلات التصنيعية العسكرية والتي شهدنا آخرها زورق (طوفان المدمر) المسير، أمام هذه التطورات اليمنية المتسارعة والتي تثبت بحق الإرادة الصادقة لهذا الشعب وقيادته في الوقوف مساندة لإخواننا في قطاع غزة.

الانسحاب المذل لحاملة الطائرات الأمريكية هو اعتراف بالقدرة العسكرية اليمنية الضاربة في قاع البحار، والتي بلغ عدد السفن المستهدفة ما يزيد عن 160 سفينة، هذا الرقم المهول، في غضون ما يقارب الـ 9 أشهر جدير بالعالم الغربي ودول عالمنا العربي والإسلامي، الخانعة أن تبصر بحق هذه القدرة والكفاءة العالية للقوات المسلحة اليمنية.

دور اليمن الإقليمي قلب طاولة الحسابات الأمريكية والإسرائيلية، وأعاد موازين القوى إلى نصابها، بعد أن ظلت المسرحية الأمريكية أكذوبة هوليوود أمام العالم. كما يرى مراقبون أن التراجع الأمريكي هو شهادة عن القوة اليمنية والسيطرة اليمنية الفاعلة للبحار، في ظل لعبة الأدوات التي يستخدمها الأمريكي والإسرائيلي، للضغط على صنعاء في التخفيف من مواقفها الرائدة.

تلك الأدوات في طبيعتها السعودية التي ما فتئت للعب على فوهة النار، عبر ملفات لا تقبل المساومة كالملف الاقتصادي والحصار الجوي للطيران، وغيرها من اللعب على المكشوف في وضوح النهار.

معركة (طوفان الأقصى)، بشكلها الفعلي والمباشر، من حظر البحرين العربي والأحمر عن الإسرائيليين، والعمليات

المشتركة لقوات البحرية الأمريكية التي وصفتها بـ «حارس الأزدهار» تلك الغطرسة المقيتة، رافقها الحشد للقوات الأوروبية والغربية على حد سواء، غير مدركين ما ينتظرهم في قاع البحار.

أشهر معدودات؛ إذ العالم يشاهد «حارس الأزهار»، المولود ميتاً يصير إلى حارس لأشلاء وجثث تلك السفن الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية والشركات التابعة لها، نفقت عشرات السفن في قاع البحر، ومنها ما احترقت والبعض أصابها شلل الوصول والاعتذار عن السير من جديد في

جحيم البحار اليمنية، فغاصت وماتت. حالة من الهستيريا التي أصابت قادة وضباط السفن الحربية الأمريكية الذين أصبحت شهاداتهم اليوم وثيقة صارخة عن البأس اليماني الحقيقي، الذي تلقوا منه قطرة فقط في عمق البحار.. شهادات تنقلها للعالم وكالات أجنبية كبرى، تثبت بحق الدور البارز والمهم لقلب الطوفان الفلسطيني النابض والمستمر، شهادة تجسد عظمة المسؤولية والتربية الجهادية في مضامينها الدينية والإيمانية لشعبنا اليمني في ظل الثقافة القرآنية والقيادة الصادقة.

فرار المدمرة الأمريكية والتي عُرفت «بأعجوبة البحار» على مدى عقود من الزمن نرى اليوم تلك المدمرة وأمام العالم عجوزاً شمطاء تغادر حاملة لفائف ممزقة من دهر الغطرسة الأمريكية على العالم وشعوب عالمنا الإسلامي بالأخص.

ترحل المدمرة العجوز وهي تجر أذيال الخيبة عن أن تحقق أهدافها الإجرامية على شعبنا اليمني، كُبرت أشرعتها وبن



منتصر الجلي

الشهر العاشر للعدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وقطاع غزة بالتحديد، من الإبادة الإسرائيلية الأمريكية لأبناء قطاع غزة، آلاف المجازر، آلاف الجرحى، آلاف الجثث الممزقة، والأشلاء المقطعة، آلاف التصريحات القاتلة للضحية، المساندة للمجرم، آلاف المواقف العربية العربية المتكهنه للسحر الأمريكي أن ينقذ شعب غزة وهو من يقتله، وهكذا دواليك..

صمت غبي، وزعماء العرب، وقادة ومسؤولون منهم، أمسوا وأضحوا في صف الجلاد الإسرائيلي، على الضحية، يحل الشهر 10 والمجازر لم تنته بعد، والعدو يكتف جرائمه، متجاوزاً بذلك القوانين المدعاة في

كوكب الأمم المتحدة الوهمي، العاجز، الضعيف. لم يتبق أي أسلوبي أو وسيلة إجرامية إلا واستخدمها كيان العدو ضد الأطفال والمسنين وأهالي غزة جميعهم، آخرها استخدامه الإجرامي للأسرى الغزيين كدروع بشرية، في سابقة حرب لم تشهد لها العالمية نظيراً سوى لدى نازية الحربين العالميتين.

أمام كل هذا، تواصل الجبهة اليمنية إلى تحقيق النصر الموعود للشعب الفلسطيني، من خلال التصعيد الكبير والمهم والبارز الذي يمكن لقارئ الأحداث أن يرى التطور النوعي والاستراتيجي للجبهة اليمنية، رغم محاولات الأعداء من أبواب الأمريكي في البلدان العربية التقليل من فاعلية وتأثير هذه الجبهة العظيمة، في ظل تطور استراتيجي تسليحي أدهش الصديق وأذل العدو.

عريضة أمريكية خنقت البحار شرقاً وغرباً، جزاء الموقف اليمني بداية إعلان القوات المسلحة اليمنية دخول

الجهوزية للقوات المسلحة اليمنية تكسر الهيمنة الأمريكية



ومعرفتها وجهوزيتها، فلن تسمح لشيء أن يبعتها عن الجهاد.

فاليماني يمتلك من العلم والمعرفة ما يقطع به الطريق على الأعداء في محاولاتهم للاحتلال الكامل للأراضي العربية وإبادة الشعوب المسلمة المقاومة، يواجه المؤامرات بقوة الإيمان ومعرفة الدين، والتعمق في آيات القرآن الكريم.

إن التجهيزات العسكرية في تطور مستمر، بأفضل أسلوب من جهة الدقة والسرعة والتشغيل، ستبدأ المرحلة القادمة بمعدات وإمكانات قتالية عالية وحديثة، بوحي سياسي عميق، بعقيدة إيمانية راسخة.

قال تعالى: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْحَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ}.

جيش في العالم فاشلاً أمام قوة القوات اليمنية؟

من منطلق الشعور بالمسؤولية والاهتمام بالإنسان، لا تعيش اللامبالاة التي يعيشها العالم باستثناء دول محور المقاومة والصحة لبعض الشعوب الغربية، برغم امتلاك الدول العربية للجهوزية الكاملة لمواجهة الاحتلال الصهيوني وإيقاف الإبادة وإغاثة الشعب الفلسطيني إلا أنها اختارت اللامبالاة فلا فائدة من تلك الجهوزية.

اليمن اليوم بفعل العمليات البحرية وفرض الحصار على الصهاينة، ترتقي وتمضي في طريق العز والشرف، تنتصر لفلسطين إيماناً وارتباطاً بالله تعالى، فلو بقيت اليمن وحيدة في الميدان، تواجه كل قوى الشر ستبقى صامدة تواجه بايمانها

فاطمة عبدالمك إسخاق

منذ بدء العمليات العسكرية في البحار، بدأت المعادلات بالتغير، حقيقة أن أمريكا تسيطر على البحر، بدأت تتلاشى ليظهر واضحاً ضعفها وانهازمها أمام العالم، بعد فشلها في التصدي للصواريخ والمسيرات القادمة من اليمن المحاصر، نحو سفنها ومدمراتها وحاملة طائراتها؛ هذا ما يؤكد أن الجهوزية للقوات المسلحة اليمنية عالية جداً، فقد أعدت وجُهزت على أعلى مستوى؛ فأصبحت قادرة على مواجهة كل التحديات التي تُفرض عليها، باتت مستعدة للتصعيد وإعلان مراحل جديدة مؤلمة للعدو بشكل أكبر من سابقه. لماذا اليمن تتصدر الموقف البطولي ضد الاحتلال الصهيوني، وبدا من يمتلك أقوى

بركاتُ السيد القائد في تغيير واقع الأمة

عُذراً يا غزة
فليس للعرب
عزة

وفاء الكبسي

في غزة هاشم المدمرة من لم يمّت بالقصف الإسرائيلي المتواصل ليل نهار مات جوعاً، فمخالب الجوع تنهش أجساد الصغار والكبار، وهو نوع من الموت البطيء الذي لا يمكن لأي أحد أن يتحمّله، ناهيك عن شعور العجز الذي ينتاب ربّ الأسرة وهو يرى أطفاله يتضورون جوعاً وهو لا يملك من أمرهم شيئاً؛ بسبب قلة الغذاء، حتى أصبح الشعب ترفاً والبقاء على قيد الحياة غاية بحد ذاتها لدى معظم العائلات.

عذراً أطفال غزة، خوت البطون وجفت الأتداء، وزاد الحزن والأسى وسالت الدماء، والعرب لم تحركهم دموعكم ولا صرخاتكم؛ لأنهم مشغولون باللهو والطرب، ويكسوهم العجز والهوان والتعب!!
عذراً أطفال غزة؛ لأنكم ولدتُم في أمة لا ترى ولا تسمع ولا تعقل، ولا حول ولا قوة لها لإدخال المساعدات لكم من معبر رفح، بينما لهم الحول والقوة بمدّ العدو بألاف مؤلفة من أطنان السلاح والبضائع عبر جسر بري يمتد من دبي إلى جدة وإلى الأردن!

عذراً يا غزة فليس للعرب عزة ولا كرامة؛ لأنها أهدرت عن بكرة أبيها وهم يراقبون شلال دمائكم وهو يراق بغزارة وأشلائكم الممزقة، وأجسادكم النحيلة التي تموت جوعاً على يد أنجس مخلوقات الله!

عذراً غزة فلا حماة للحرمين بل سفاحين يلبسون من أشلائكم المنصهرة عباات العار والتصهين، عذراً لخذلان العرب وموتهم السحيق المخزي، فقد أصبحت مشاهد الدماء والدمار والأشلاء المنتثرة فوق الركاب أو تحته وصور موتكم جوعاً أمراً مألوفاً، لم تحي ضمائرهم الميتة!

فمشاهد موت أطفال غزة جوعاً لا تنتهي، فكل يوم حكاية مؤلمة تشيب لها الأبدان وتتفطر لها القلوب، حيثُ كشفت واقع العرب المتردي وشيعة جثمان العروبة إلى مثواه الأخير، إلا يمن العروبة والجهاد التي لم ولن تتخلى عن نصره الشعب الفلسطيني ومقاومته بكل ما أوتيت من قوة بحراً وجواً في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس، كذلك محور المقاومة الذي وقف داعماً للمقاومة الفلسطينية الباسلة، وما زال القادم أعظم فلن تمنعنا الحدود الجغرافية من الدفاع عن غزة بفضل الله ثم بفضل القيادة العظيمة المتمثلة بالسيد القائد عبدالملك الحوثي يحفظه الله، فالعمليات العسكرية لن تتوقف حتى رفع المعاناة عنكم ووقف العدوان، فكم يعز علينا سماع صراخكم ونداءاتكم وأهات أطفالكم ومشاهد موتكم وموت أطفالكم جوعاً، فلن نقف مكتوفي الأيدي وسترون منا ما يشفي صدوركم بإذن الله، فصبراً صبراً فلستم وحدكم، فإننا معكم قدماً وقدماً حتى النصر ووقف معاناتكم والثأر لكم.

الحمد الذي لا يضاهاى، حيثُ أتم نعمته وأعلى وأوضح صوته ومشروعه العظيم بهذه الانتصارات المرحلية الكونية، والتي قوامها العظيم لمُ شعث أبناء الأمة بصوت وموقف واحد لنصرة ومؤازرة الشعب الفلسطيني المظلوم. بالله وبتمكينه ونصرته، وبإذن الله سيفتح الله وهو خير الفاتحين، بجهودكم العظيمة على يدك يا علم الهدى وخير المجاهدين، أمام هذه الأمة المستضعفة المتغبرات في واقعها العملي والنهضوي، الذي سيعيد مجرى التاريخ الإسلامي العظيم إلى ما كان عليه من انتصارات وعزة للدين وللمسلمين في عهد الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه. والله على كل شيء قدير وهو سبحانه الغالب من إليه عاقبة الأمور.

ونور مضامين ومبادئ مشروعه القرآني العظيم والمبارك الذي أثار الظربق لنا ولكل أحرار الأمة لنبلغ ما كان يأمله ويتمنى تحقيقه في كل حياته. من توحيد شرفاء الأمة الإسلامية ضمن إطار.. وهدف.. ومشروع.. وحدوي.. واحد.. هو نصره ومساندة الشعب الفلسطيني الوقوف معه ومشاركته كل همومه، نصرته ونصرة قضيتيه العادلة والمحقة بكل ما أمكن وهو مستطاع، وما قد تحقق والحمد لله وأمل وجهد «موسى» وما قام وسعى وعانى وضحي؛ من أجله، وذلك بعد أن غاب عنا جسداً على يدك يا هارون عصرنا الفاتح الكرار والحمد لله



فضل فارس

نعم يا سيدي وتاج رأسي هناك تأييد ولطف ومدد ومعونة وإرشاد وتثبيت وتسديد الهي كبير وعجيب، وذلك ما يلمسه اليمانيون وكل أحرار الأمة في فاعلية القوات المسلحة اليمانية وضربتها العظيمة والمنكبة التي قد أربكت بل

شلت حركة الكيان الصهيوني والأمريكي وكل المعديين والمتآمريين على القضية الفلسطينية في العالم.

وذلك يا سيدي إنما هو بعد فضل الله وتمكينه من بركاتك المباركة والشريفة، من بركات الشهيد القائد، حسين العصر،

العمليات البحرية اليمانية وجدت لتسفي دور قوم مؤمنين

سهام وجيه الدين

قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُجِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَأَنَّهُمْ بَنِيَانٌ مَّرْضُوعُونَ).

رُهِفَ السَّمْعَ منتظرين لما تُطْرَبُ به آذاننا من تأثيرات العمليات البحرية اليمانية بضربات حديدية مُنكبة بجيش العدو الصهيوني والأمريكي، تفقدتهم صوابهم وتقلق راحتهم وتقض مضاجعهم؛ فمن هول الحدث ومرارته نسمع أصواتاً قد ارتفعت من داخل الكنيست الصهيوني تعبيراً عن قلقها وعن فشل الإدارة الأمريكية في حماية طفلتها المدللة؛ بسبب الضربات الموجعة والقاصمة لظهر كليهما، والعاجزة أيضاً عن تبييد تلك العمليات.

وما إن يُعَبَّر الصهاينة ومن دار في فلكها عن قلقهم حتى يتفاجؤوا

جريمة القرن نتج نهضة القرن

جلهم من الأطفال والنساء وبصورة بشعة يصعب وصفها، فما بين جثث مقطعة إلى أخرى متفحمة، وما بين جثث كان قدرها الغارات الجوية إلى أخرى تم تفخيخ مربعاتهم السكنية إلى آخر تم قنصه واستهدافه، ومن بقي منهم حياً يبقى مصيره الجوع أو النهش من قبل كلابهم البوليسية والانتظار لمصر لا يعلم نهايته!! هؤلاء هم دعاة السلام والإنسانية على مدى عشرات السنين، عشرات من السنين وهم يتشدقون بهذه العناوين الزائفة التي جاءت الأحداث لتنتب بطلانها وكذبها فأين حقوق الأطفال من أطفال يموتون حرقاً وقتلاً وجوعاً؟! وأين حقوق المرأة من نساء تغتصب وتقتل وتطلق عليها الكلاب لتنهش لحمها دون النظر حتى لكبر سنّها، وكذلك حوامل تبقر بطنها ويتفحم جنينها ويموت طفلها بين أيديها جوعاً؟

وأين حقوق الإنسان من الإنسان الفلسطيني الذي يأكل أعلاف الحيوان ولا يعلم بأي نهاية سيئته جسده، هل قنصاً أم بغارة أم بتفخيخ منزله أم سيكون أسيراً يلاقى صنوف العذاب؟

وأين حرية الرأي من قمع التظاهرات وقمع الحريات وإجبار الجامعات على اضطهاد الطلاب وفصلهم لمجرّد أنهم صدقوا أنهم في بلد الحريات وفي بلد السلام فصدمتهم مشاهد الإبادة في فلسطين فخرجوا يعبرون عما لم يستطع بعض العرب والمسلمين التعبير عنه؟ إنها بحق جرائم القرن التي لن يوقفها عند حدها سوى نهضة القرن، التي ينهض بها المجاهدون في محور المقاومة والأحرار في العالم، ومنها نهضة المجاهدين في اليمن الذين أوقفوا الهيمنة الأمريكية عند حدها، بفضل الله وبفضل القيادة الحكيمة والأحرار من الأمة. لا يكاد ناطق الجيش اليمني أن يهدأ ما بين بيانات عسكرية لعمليات كبيرة تردع الطغاة المستعمرين، وبين تصنيع عسكري حديث يكشف عنه بعد إثبات جدوايته في الميدان، فمن غواصة إلى زورق مفخخ إلى صاروخ دقيق عمله أسرع من صوته، إلى مسيرات جماهيرية كبيرة تعلن تفويضها لقائدها ومباركتها لجيشها ورفضها لهيمنة الشيطان الأكبر وصارخة في وجهه وكذلك مستنكرة للجرائم التي يقوم بها الكيان الغاصب ورعانته.

هذه هي نهضة القرن التي تنامت طردياً مع جريمة القرن، فكما زاد المجرمون من بغيهم وطغيانهم ورفضهم لوقف الحرب والحصار على غزة كلما نهض الأحرار بوسائل وتطويرات عسكرية وتكتيكية توقف الكيان عند حده وتكبده خسائر يمكن تسميتها بخسائر القرن؛ فموسوعة جينيس لم يخطر في بالها أن تفرّد خانة لسفن تفرق وتحرق، لكنها لا بد لها أن تفرّد مكاناً لتسجيل الانتصارات الساحقة للأعداء،

بلقيس علي السلطان

وضع المستعمرون الطغاة بصماتهم الإجرامية في كُـلِّ بلد اجتاحوه واستولوا عليه، فما بين إعدامات وتعذيب وتعزير وتنكيل لكل من يقف أمام مخططاتهم وعرقلة أهدافهم الاستعمارية إلى انتهاك الأعراض والاعتصابات، وانتهاءً بالمجازر الكبيرة والمروعة التي تعكس وحشية الطغاة وخبثهم ونزعتهم الشيطانية المجرّدة من الإنسانية، ومن ذلك ما فعلته فرنسا عند استعمارها للجزائر ولدول إفريقية أخرى، وما فعلته بريطانيا التي احتلت السودان الأعظم من العالم، وما فعلته كذلك أمريكا في إبادتها للهنود الحمر السكان الأصليين لأمريكا وغيرها من الدول الاستعمارية كألمانيا وإيطاليا التي عملت على فرض هيمنتها وقمع الشعوب بأساليبهم الإجرامية الخبيثة.

وليس بمستغرب أن هذه الدول هي نفسها من تقود الاستعمار الجديد وتقف وراء «إسرائيل» ذلك الكيان الذي زرعه أمريكا في قلب الدول العربية؛ من أجل تحقيق أهدافهم الاستعمارية التي تهدف إلى بسط هيمنتها ونفوذها في المنطقة واستغلال موقعها الجغرافي وثرواتها الكبيرة التي تمكنها من أن تكون من الدول الكبيرة التي لها ثقلا وكلمتها في العالم، وكذلك تنفيذ المخططات الصهيونية التي تطمح أن تكون لها دولة باسطة زراعتها من النيل إلى الفرات كما يزعمون، وإزاء ذلك كان لا بد للصهاينة من الاستعانة بدول لها تاريخ دموي وإجرامي عريق فكانت بريطانيا هي الدولة التي أتكا عليها الكيان الغاصب في بداية نشوئه والتي مهدت للكيان الطريق على نهر من الدماء ومجازر يندى لها الجبين ومنها مجزرة صابرا وشاتيل الذي راح ضحيتها أكثر من ٣٠٠٠ إنسان في هذه المخيمات.

وما إن دخلت أمريكا في خط الداعمين للكيان الغاصب حتى زادت وحشية الكيان الغاصب وزادت أطماعه في المنطقة بتوسيع احتلاله واستعمارها للمناطق العربية، ضارباً بالاتفاقيات الدولية عرض الحائط لضمائه الدعم من الدول التي تمتلك نقض الفيتو في مجلس الأمن وأهمها أمريكا وبريطانيا، حتى وصل الدعم الأمريكي إلى إعلان القدس عاصمة لـ «إسرائيل» في صفقة خيانية سميت بصفقة القرن. لم تكن صفقة القرن هي المسمى الوحيد الذي اكتفى به الصهاينة بل عمدوا إلى تسمية جديدة أكثر خبثاً وهي (جريمة القرن) فعلى مدى ما يقارب التسعة أشهر منذ بدء عملية (طوفان الأقصى) ينفذ الصهاينة بمساعدة المجرمين التاريخيين على شن حرب ظالمة لم يسبق لها مثيلاً في التاريخ، جرائم مختلفة ومجازر بشعة واعتداءات بلا قيود، جريمة القرن تسجل في اليوم الواحد عشرات الضحايا

مقتطفات نورانية

الشعور، لا بد أن تكون عبادتهم لله على هذا النحو: فتكون حياتهم لله، ويكون موتهم أيضاً لله.

لا يتحقق للإنسان أن تكون حياته لله إلا إذا عرف الله أولاً، وعبد نفسه لله ثانياً، حينها سيرى أن هناك ما يشده إلى أن تكون حياته كلها لله، سيرى بأنه فخر له: أن ينذر حياته كلها لله، سيرى نفسه ينطلق في هذا الميدان برغبة وارتياح أن ينذر حياته لله فتكون حركته في الحياة، تقلباته في الحياة مسيرته في الحياة كلها من أجل الله وعلى هدي الله وإلى ما يحقق رضاء الله سُبحانَهُ وَتَعَالَى. أعتقد أننا نجهل كثيراً هذه المسألة: أن ينذر الإنسان موته لله وأنه مطلوب منه كمسلم يقتدي بأول المسلمين الذي أمر بهذا وهو رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) أن تكون حياته لله ومماته لله الآية، لا تعني أن الله هو مالك حياتي، والله هو مالك موتي كما قد يفسرها البعض!.

الآية وردت في سياق الحديث عن العبادة جاء قبلها: صلاتي ونسكي {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} لو كانت المسألة هي حديث عن أن حياتنا هي بيد الله، وأن موتنا هو بيد الله كيف يمكن أن يقول: {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} أنا أمرت أن تكون حياتي لله، لا يصح أن يقال: أمرت أن تكون حياتي بيد الله؛ لأن هذه قضية لا تحتاج إلى أمر هي بيد الله حتماً من دون أمر.

أمرت أن يكون مماتي لله أن يكون موت الإنسان لله هو عندما يجد نفسه لله سُبحانَهُ وَتَعَالَى، عندما يطلب الشهادة في سبيل الله، عندما يستعد للشهادة في سبيل الله، عندما يكون موطناً لنفسه أن يموت في سبيل الله.

* من ملزمة محياي ومماتي لله

لله، نعبُد أنفسنا لله. وأن يعبد الإنسان نفسه لله معناه في الأخير أن يسلم نفسه لله، فيكون مسلماً لله ينطلق في كل عمل يرضي الله باعتباره عبداً لله همه أن يحصل على رضوان الله، ويتعامل مع الله سُبحانَهُ وَتَعَالَى باعتباره هو ملكه وإلهه وسيدته ومولاه. في هذه الحالة يكون الإنسان أقرب ما يكون إلى الإخلاص، وفي هذه الحالة يكون الإنسان قد رسم لنفسه طريقاً يسير عليه هو نفسه الذي أمر الله به رسوله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما قال له: {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ} (الأنعام: 162:163).

هذه هي الغاية، وهذا هو الشعور الذي يجب أن يسود على نفس كل واحد منا، ويسيطر على نفس كل واحد منا. {قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي} عبادتي بكلها {وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي} حياتي هي {لِلَّهِ} كما أن صلاتي لله، ونسكي: عباداتي كلها لله، كذلك حياتي هي لله ومماتي أيضاً هو لله.

ومعنى أن حياتي لله: أنني نذرت حياتي لله في سبيله في طاعته، ومماتي أيضاً لله، كيف يمكن أن يكون موت الإنسان لله؟ من الذي يستشعر أن بالإمكان أن يكون الموت عبادة؟ وأن يكون الموت عبادة عظيمة لله سُبحانَهُ وَتَعَالَى يجب أن تكون أيضاً خالصة كما قال: {لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} (الأنعام: من الآية 163).

كنا ننظر للموت كنهاية بينما هنا الله سُبحانَهُ وَتَعَالَى الله سُبحانَهُ وَتَعَالَى يقول لرسوله: {وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} سأنذر موتي لله، فحياتي كلها لله، فسأحيي لله، وسأموت لله {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ} لاحظوا هذه: {وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ} (الأنعام: من الآية 163) فكل المسلمين الذين يقتدون برسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) لا بد أن يحملوا هذا

العمل لا بد منه وإلا فسيصبح علم الإنسان وزراً، سيصبح علم الإنسان وبالأعلى عليه وعلى الدين وعلى الأمة أيضاً؛ لأن العالم يصبح قدوة تلقائياً للآخرين ولو لمجموعة من الناس الذين يعرفونه، يصبح قدوة لهم وإن لم يكن يتحدث معهم.. فهم يقولون: [نحن بعد فلان، إذا كان فلان سيتحرك فنحن معه إذا كان فلان قد رضي بهذا فنحن معه]. وأحياناً يقولون: [لو كان هذا صحيحاً لكان فلان عاملاً به، لو كان صحيحاً لما كان فلان قاعداً عنه] وهكذا سيصبح حامل العلم قدوة تلقائياً؛ فيما أن يكون قدوة في الخير قدوة في العمل، وإلا فسيكون قدوة للآخرين في الإهمال والتقصير والقعود، ويكون هو في الواقع قد لا يفهم أنه هكذا، ينظر الناس إليه ويقتدون به في هذا المجال أو ذاك يظن أنه ساكت والناس ساكتون، فيفسر سكوت الناس أنه سكوت تلقائي وأنهم مقصرون، وهم يفسرون سكوتهم أنه سكوت علمي، أنه هو أدري وأعلم؛ فيكون هو والناس الذين ينظرون إليه متهادنين فيما بينهم، قد يلغون الله سُبحانَهُ وَتَعَالَى فيكتشف لهم حينئذ التقصير الذي كانوا عليه جميعاً.

العمل هو محط رضوان الله سُبحانَهُ وَتَعَالَى، وارتبط به وعلى وفقه الجزاء في الآخرة، والجزاء أيضاً في الدنيا قبل الآخرة. فإذا كنا نريد من طلب العلم هو: أن نحظى برضوان الله سُبحانَهُ وَتَعَالَى فمعنى ذلك أن نتجه أولاً إلى معرفة الله بشكل كافي، نتعرف على الله بشكل كافي، نحن معرفتنا بالله سُبحانَهُ وَتَعَالَى قاصرة جداً، معرفتنا بالله سُبحانَهُ وَتَعَالَى قليلة جداً بل وفي كثير من الحالات أو في كثير من الأشياء مغلوطة أيضاً ليس فقط مجرد جهل بل معرفة مغلوطة، نتعرف على الله ثم نتعرف على أنفسنا أيضاً في ما هي علاقتنا بالله سُبحانَهُ وَتَعَالَى نرسخ في أنفسنا الشعور بأننا عبيد

الدُّعَاءُ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِ الْقُرْآنِ

هنادي محمد

يُعْتَبَرُ الدُّعَاءُ بالنسبة لجميع البشر على وجه الأرض، مؤمنون كانوا أم لا، حالة فطرية فطر الإنسان عليها ومدرك حقيقة أنه مخلوق ضعيف كما قال الله تعالى: {وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا} [سورة النساء 28].

لكن بالنسبة للمؤمن فهو يعيش واقعاً آخر، يرى في الدُّعَاءُ صلة وثيقة بينه وبين الله لا تنقطع ولا يغفل عنها، ويعتبر مناجاته لله وقوداً يشعل في نفسه مشاعر الحب لله والتقدير والتعظيم والتزنيه له، وقوداً يمدّه بالطاقة الإيمانية ويقربه من ربه أكثر، ودعاؤه لله حالة مستمرة ينهجها في حياته ولا ينفك عنها..

موقعه من العبادة:

يغفل المسلمون عن الالتفات لهذه الفريضة المهمة التي من خلالها تجسّد العبودية الحقيقية لله؛ حينما يقف الإنسان بين يدي الله، يدعوه، يلجئ إليه، يستعين به، يتوجه إليه خاشعاً متذلاً.. فالدُّعَاءُ جزء أساسي لا يمكن تجزئته وفصله عن بقية العبادات الأخرى واعتباره نافلة ثانوية، بل كما ورد يعتبر "مخ العبادة"؛ لكن الدُّعَاءُ في مقام العمل والذي لا يترافق معه تقصير وتهاون. ومن عظمة الله أن جعل من الدعاء مظهر من مظهر رحمته بعباده عندما جعله سهلاً ميسراً، في كل حالات الإنسان، وأينما كان، يستطيع أن يدعو الله، يقول الشهيد القائد - رضوان الله عليه -: {وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَنَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} (البقرة: 115) ليفهم الإنسان المؤمن بأنه ليس هناك فقط وجهة معينة فإذا توجه بالدعاء إليها يمكن أن الجاري يسמעه ويستجيب له لكن إذا توجه كذا أو كذا يمكن أنه لا يسמעه! أينما تولوا فخم وجه الله {إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} [الدرس السابع - مديح القرآن].

الإيمان والاستجابة لله أساسين لقبول الدعاء: يقول عز من قائل: {وَإِذَا سَأَلَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ} [سورة البقرة 186] ليستجيب الله ما تدعوه به هناك شروط، الأول: "فليستجيبوا لي"، ولشرح هذه النقطة سأطرح سؤال واحد فقط على كل منا تقديم إجابة له مع نفسه وهو: كيف نريد من الله أن يستجيب لنا

الصالح والجهاد الصادق {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ تَضَرَّرُوا بِاللَّهِ يُضَرِّكُمْ وَيُبَيِّتْ أَقْدَامَكُمْ} [سورة محمد 7]

إذن الدُّعَاءُ، مهم في كل المقامات والمجالات ولا غنى للإنسان عنه.

الدُّعَاءُ وشهر رمضان المبارك:

رمضان أيها المؤمنون والمؤمنات فرصة من فرص الله التي يمنحها للإنسان، وللدعاء خصوصيته المميزة والقيّمة فيه، وليس حديثي ذو أهمية أكبر مما قدّمه الشهيد القائد - رضوان الله عليه - من هدى ونور، لذلك نستعرض ما قاله فيما يتعلّق بهذه النقطة:-

[أليس الصيام يبدو وكأنه يريد أن نجوع ونظماً طول النهار؟ فتتظر إليه بأنه يعني: قضية مصيبة علينا؟ لا. يجب أن تكبر الله على ما هداك إليه، أن شرع لك هذه الفريضة؛ لأنه عندما يشرع شيئاً لك، ويشرع لعباده، فكل ما يشرعه لهم، كلما يهديهم إليه، كلما هو نعمة كبيرة جداً عليهم، نعمة عظيمة جداً عليهم. الصيام له أثر فيما يتعلق بصفاء وجدان الإنسان، وذهنيته، ويحس الإنسان في شهر رمضان، أليس الناس يحسون وكأنهم أقرب إلى الله من أي وقت آخر؟ هذه فرصة للدعاء، تلاحظ كيف أن الصيام مهم فيما يتعلق بالقرآن الكريم، القرآن الكريم مهم فيما يتعلق بمعرفة الله حتى يجعلك تشعر بالقرب من الله سُبحانَهُ وَتَعَالَى. إذا فمن الإيجابيات الكبيرة له: أن تلمس في نفسك صفاء لذهنك، مشاعر مشاعر دين، مشاعر قرب من الله، أن تدعو الله سُبحانَهُ وَتَعَالَى {وَإِذَا سَأَلَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ} (البقرة: من الآية 186). هذه من النعم العظيمة لا يحتاج الإنسان أولاً يبحث عن جهاز اتصال، يبحث كم الرقم التابع للسماء الفلانية، أو تحتاج إلى أن تصعد إلى أعلى قمة من الجبال تدعوه. أينما كنت، وفي أي وضعية كنت، فهو قريب منك. هذه من الأشياء التي ينفرد بها المؤمنون، ينفرد بها المؤمنون عندما يكونون بالشكل الذي ينقطعون عن توالي أي طرف آخر إلا توالي الله سُبحانَهُ وَتَعَالَى، ومن أمر بتوليهم في سبيل تولىه. "الدرس التاسع من دروس رمضان".

أسأل من الله الهداية والتوفيق والثبات، والعون والسداد والرشاد، وحسن الخاتمة بالاستشهاد..

والعاقبة للمتقين.

به من ظروف، كلما مر به من مهام، في كل أمر من أموره، في كل قضية من قضاياها دائم الالتجاء إلى الله، هذه نفسها تمثل حالة من الاستغناء عن أطراف ربما قد يكون رجوعك إليهم فيه إزدلال لك، وفيه بيع لدينك، وفيه دخول في باطل. "الدرس التاسع من دروس رمضان".

علاقته باستقامة الإنسان في الحياة:

الإنسان في مجال هدايته وصلاح أعماله وارتقاءه في الإيمان وزكاء نفسه، لا يتصور أن قضية التوفيق بيده بقدر ما التزم وعمل، لا، فجميعنا معرضون للزلل والسقوط والخذلان والانحراف مالم نحظى برعاية الله، بمعنيته؛ فلذلك كان العلاقة الكبيرة بين الدعاء وبين استقامة الإنسان، يقول الشهيد القائد - رضوان الله عليه :-

[والإنسان بحاجة إلى أن يكون دائم الدعاء لله في هذا المجال خاصة تدعو الله بالتوفيق، تدعو الله أن يرزقك الاستقامة، تدعو الله أن يرزقك الصبر؛ لأن كل أمورنا، وكل شؤوننا في هذه الدنيا كثير منها يعرضنا للانحراف عن خط الاستقامة، كم يمر الإنسان في حياته بمواقف، وكم نرى من أناس كثيرين ينحرفون عن خط الاستقامة في كثير من مواقفهم]

"من درس إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا".

الدعاء والمسؤولية الجهادية:

في ميادين الجهاد المقدس في سبيل الله لإزاحة الظالمين ونصرة المستضعفين ودفع شرور الكفر وقمع الطغيان؛ يحتاج المجاهد وهو في ميدانه العملي الذي يتحرك فيه فتواجهه صعوبات وشدائد ومواقف يحتاج حاجة ملحة أن يطلب من الله التثبيت والصبر والنصر، أن يسأل الله وهو مصوباً بنقبيته وسلاحه نحو العدو أن يسد رميته؛ فالؤمن وإن كان مجاهداً لا يعني أنه هو من يحصد النصر باعتماده وانتكاله على قدراته فينكل هو بالأعداء أيما تنكيل، لا؛ الله - جل شأنه - يربينا في كتابه الكريم كمجاهدين على طريقة الربيون:

{وَمَا كَانَ قَوْلُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ}

[سورة آل عمران 147]

ولأن النصر من عند الله وبيده وبيادنه، يحتاج المجاهدون أن يطلبوه منه وأن يتسببوا له بالعمل

في انتخابات جرت في «ذروة الأمن والنزاهة والتنافس الجاد»..

«مسعود بزشكيان» رئيساً لإيران:

دلالات عودة التيار الإصلاحية وتأثيراتها السياسية

الحسبة : متابعة خاصة

اختار الناخبون الإيرانيون في الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية المبكرة، الجمعة، المرشح الإصلاحي «مسعود بزشكيان» رئيساً جديداً لإيران، خلفاً للرئيس الشهيد السيد إبراهيم رئيسي، ليكون بذلك الرئيس التاسع للبلاد، ويفوزه، يعود الإصلاحيون إلى السلطة مرة أخرى بعد نحو عقدين من الزمن منذ نهاية ولاية الرئيس الإيراني الأسبق «محمد خاتمي» عام 2005م، وعليه اعتبر مراقبون أن عودة الإصلاحيين إلى الحكم في إيران، لها دلالاتها وتأثيراتها داخلياً وخارجياً؛ بسبب توجهاتهم المختلفة عن منافسهم السياسي المحافظ على الصعيدين.

وحسب إعلان الداخلية الإيرانية، صباح السبت، فقد فاز «مسعود بزشكيان» بعد الحصول على 16 مليوناً و384 ألفاً و403 أصوات؛ أي نحو 54% من الأصوات التي بلغت 30 مليوناً و530 ألفاً و157 ناخباً شاركوا في الانتخابات من أصل 61 مليوناً وأكثر من 400 ألف ناخب.

في المقابل، حصل المرشح المحافظ «سعيد جليلي» على 13 مليوناً و538 ألفاً و179 صوتاً. وزادت أصوات «بزشكيان» في الجولة الثانية نحو ستة ملايين صوت عن الجولة الأولى التي عُقدت في 28 يونيو الفائت، فيما زادت أصوات منافسه نحو أربعة ملايين صوت.

وفي رسالة قصيرة على منصة «إكس»، خاطب الرئيس الإيراني المنتخب «مسعود بزشكيان» الشعب الإيراني قائلاً: «إن الانتخابات انتهت وهذا بداية العمل معنا»، مضيفاً: «أمد إليكم يدي وأقسم بشرفي بأني لن أترككم وحدهم، فلا تتركونني وحيداً»، وقال: «إن الطريق الصعب أمامنا لن يكون سالكاً إلا بالتعاون والتعاقد والثقة».

من جهته، أكد وزير الداخلية الإيرانية، أحمد وحيدى، في مؤتمر صحفي بعد الإعلان عن النتائج، أن الانتخابات جرت في «ذروة الأمن والنزاهة والتنافس الجاد»، قائلاً: «إن المنافسة ستتحول إلى صداقة والتعاون لأجل ازدهار البلاد»، مضيفاً: «دخلنا مرحلة جديدة».

السيد الخامنئي يوصي الرئيس المنتخب بتوظيف كل الإمكانيات لأجل تقدم البلاد:

في السياق، شدّد قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد «علي الخامنئي» على أنه من المناسب أن يتحول التنافس إلى صداقات وأن يبذل الجميع جهده؛ من أجل ازدهار إيران.

في رسالة شكر لجميع المرشحين والناشطين في العملية الانتخابية، السبت، هنأ السيد علي الخامنئي الشعب والرئيس المنتخب وكل الناشطين بنجاح الانتخابات، وخاصّة الشباب المتحمس في المراكز الانتخابية للمرشحين.

وأوصى الرئيس المنتخب بالتطلع إلى المستقبل المشرق ومواصلة طريق الشهيد رئيسي وتوظيف كل إمكانيات البلاد ولا سيما الشباب الثوري والمخلص؛ من أجل رفاه الشعب وتقدم البلاد ورفعته.

وقال السيد الخامنئي: «بفضل الله العزيز الرحيم، تمكن الشعب الإيراني العظيم بإرادته وتوفيقه من تنظيم مشهد الانتخابات الرئاسية في فترة قانونية قصيرة بعد مأساة الخسارة الكبيرة بفقدان الرئيس الشهيد، وإجراء انتخابات حرة وشفافة في يومى جمعة متتاليين واختيار رئيس البلاد بأغلبية الأصوات من بين عدة مرشحين للرئاسة».

وأضاف، «لقد أدّى المشرفون على الانتخابات المحترمون واجباتهم بالسرعة اللازمة والثقة الكاملة، والشعب العزيز حضر إلى الساحة الانتخابية بشعور بالمسؤولية وسطر مشهداً حماسياً في صناديق الاقتراع على مرحلتين بأكثر من 55 مليون صوت».

جليلي يهنئ بزشكيان: من واجبي مساعدة الحكومة الجديدة لتجاوز مشاكل البلاد

بدوره؛ أكد المرشح الرئاسي المنافس «سعيد جليلي»، أنه ومن واجبه مساعدة

الحكومة على تجاوز المشاكل والوصول إلى المرحلة المنشودة من تقدم البلاد، وأضاف، «الآن بات على الجميع احترام المنتخبين ومساعدتهم في تنمية البلاد وعلو النظام المقدس للجمهورية الإسلامية».

وقال عقب إعلان النتائج: «أود أن أهنئ السيد بزشكيان الذي نجح في كسب أصوات أغلبية الشعب، وكما في السابق قنّاني أعتبر من واجبي مساعدة الحكومة على تجاوز المشاكل والوصول إلى المرحلة المنشودة من تقدم البلاد».

وتابع، «أشكر ملايين الأصوات الذين أرادوا الاستفادة من «عالم الفرص»؛ من أجل «طفرة إيران» وأكد لهم أنه بدعم ما يقرب من 14 مليوناً من أصواتكم، سنبذل قصارى جهننا لدعم نقاط القوة والمساعدة على تصحيح الأخطاء وإصلاح الخلل في المسارات الحالية باستخدام القدرات الشعبوية والعلمية والمهنية والنخبوية».

وختم بالقول: «لقد حان الوقت للعب الدور كبير لكل إيراني بالتعاطف والوحدة الوطنية؛ من أجل تحقيق المثل العليا للثورة الإسلامية».

دلالات وأسباب فوز «بزشكيان»:

حمل انتصار «بزشكيان» في السباق الرئاسي الإيراني دلالات ورسائل مهمة؛ إذ يقول وزير الاتصالات الإيراني السابق، «محمد جواد أذريجهري»، أحد أبرز أعضاء حملة المرشح الإصلاحي: «إن أهم رسائل هذا الفوز هي رسالة تغيير السياسات داخلياً لأجل ازدهار وتقدم إيران، حيث قوّز الشارع أن يغيّر هذا الخط، مُشيراً إلى أن الشعب الإيراني أراد من خلال اختيار «بزشكيان» رئيساً لتحسين ظروفه الاجتماعية والاقتصادية، وسلك مسار التقدم حسب الأطر التي استعرضها الرئيس المنتخب في برامجه الانتخابية.

وأكد أن فوز «بزشكيان»، «يعني وجود فضاء منفتح في إيران، حيث يمكن للشعب تغيير الفضاء بإرادتهم التي تفوق كل شيء»، مضيفاً، «إن رسالة فوز بزشكيان للخارج هي رسالة التعامل البناء المبني على المصالح الوطنية الإيرانية»، ومشدداً على أن «الرئيس المنتخب سيتابع هذه السياسة بكل جدية».

أما عن دلالات فوز بزشكيان، فيقول الخبير الإيراني «منصور براتي»: «إنه يبشر من جهة سياسة داخلية أكثر مرونة ومن جهة ثانية يعزز العودة إلى الجهود الدبلوماسية لحل ملفات السياسة الخارجية التي ظلت عالقة منذ عهد الرئيس السابق حسن روحاني»، معرباً عن أمله في إجراء

إصلاحات في مجالات الحريات المدنية والسياسية والمشكلات الاقتصادية».

حكومة وحدة وطنية تلوح بالأفق:

من جهته، يقول الناشط السياسي الإيراني «حسين قاسمي»، حاكم مدينة شيراز السابق: «إن فوز بزشكيان يحمل في طياته فرصاً للنظام والثورة في إيران وليس تهديداً»، كما يصوره بعض خصومه السياسيين، مضيفاً، في تصريحات صحفية أن «فوز بزشكيان يسهل إجراء تغييرات وإصلاحات لردم الفجوات بين السلطات والشارع والنخبة وتحقيق المصالحة الوطنية»، ومعتبراً، أن «تولي المرشح المحافظ الرئاسة في هذه الظروف كان من شأنه أن يعرض البلاد والنظام للخطر».

وأوضح قاسمي، أن «فوز بزشكيان يشكل ضربة قوية للمعارضة الإيرانية الداعية إلى إسقاط نظام الجمهورية الإسلامية، مُشيراً إلى أن «ذلك سيؤدي إلى مزيد من تقرب الإصلاحيين إلى النظام»، وقال: «إن حكومة بزشكيان المقبلة لن تكون حكومة الرئيسين السابقين محمد خاتمي وحسن روحاني»، مؤكداً أن «الظروف اليوم باتت مختلفة عن السابق؛ فلها متطلباتها الجديدة بالنظر إلى التطورات في المجتمع الإيراني والتحديات والمشكلات التي يواجهها في مختلف المجالات».

ويؤكد أن الظروف التي تمر بها إيران داخلياً وخارجياً تستدعي تشكيل «حكومة وحدة وطنية أو حكومة العلاء من مختلف التيارات السياسية وتحظى بإجماع داخلي»، مبيّناً أن «حكومة فئوية صغيرة ستزيد

مشكلات البلاد والاستقطابات فيها ولن يتم التغلب عليها». ويضيف أن «إيران بحاجة إلى الانسجام والوحدة في الداخل، في ظل الظروف الإقليمية والدولية الحساسة التي تمر بها، حيث من دون حكومة تعبر عن هذا الانسجام لا يمكن التصدي للتهديدات الخارجية ورفع العقوبات»، مؤكداً أن «إيران دولة كبيرة لا يمكن أن تحكمها مجموعة بمفردها».

ويلفت قاسمي إلى ضرورة الملحة في ردم الفجوة بين القوميات والطوائف الإيرانية، وخاصّة الأكراد والسنة مع السلطة، مضيفاً، أن أية حكومة تتشكل ينبغي أن يوضع ذلك ضمن أولوياتها، وقال: «إن بزشكيان «قادر على ردم الفجوات

القومية والمذهبية في إيران من سيستان وبلوشستان جنوب شرقي البلاد إلى كردستان غربها».

وبهذه المشاركة أخرجت الألسن وأجمت الأفواه التي كانت وما زالت تضم النثر للجمهورية الإسلامية ولشعبها المقاوم، وضرب الناخبون الإيرانيون بالمشروع الأمريكي الغربي الصهيوني الرجعي، غرض الحائط.

الشعب والنظام الإيراني هو من فاز بالانتخابات:

بن جهته؛ قال الباحث بالشؤون الدولية «مهدي عزيزي»: «إن الشعب الإيراني قد قدم نموذجاً جديداً من الديمقراطية الإسلامية من خلال مشاركته بجولة لإعادة من الانتخابات الرئاسية»، مشدداً على أن «الرئيس مسعود بزشكيان إنما سوف يتابع نفس سياسات إيران الخارجية والداخلية، ولكن على أساس يختلف بالأساليب والتكتيكات».

وأضاف: «شاهدنا منذ الأمد حتى الآن ديمقراطية حقيقية وليست مزيفة كما هي في بعض الدول العربية والأوروبية، حيث قدمت إيران تجربة جديدة منذ انتصار الثورة الإسلامية»، لافتاً إلى أن «الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية شهدت مشاركة أكبر مقارنة بالجولة الأولى، وهذه نقطة مهمة جداً».

وقال عزيزي: «لا يهم من فاز بالانتخابات، أكان من التيار المحافظ أو الإصلاحي، فأنا أعتقد أن الشعب والنظام الإيراني هو من فاز بالانتخابات؛ بسبب مشاركته رغم كل المشاكل والأزمات، والضغط القوي».

وشدّد على أن كُـل عملية سياسية في داخل إيران تؤثر على المتغيرات والتطورات والأحداث في منطقتنا العربية والإسلامية، وفي كُـل العالم، وقال: «نحن اليوم أمام تجربة جديدة وناجحة جداً على أساس نموذج ديمقراطي جديد، وهي الديمقراطية الإسلامية من قبل الشعب الإيراني».

تبريكات عربية ودولية لبزشكيان بفوزه في الرئاسة: شعب إيران أظهر ديمقراطية بلاده

وتلقى الرئيس الإيراني المنتخب «مسعود بزشكيان»، السبت، برقيات تهنئة من نظرائه من رؤساء الدول ومسؤولين حول العالم، وذلك بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية الإيرانية.

عربياً، بارك الرئيس السوري بشار الأسد لبزشكيان فوزه في الانتخابات الرئاسية، وتوجّه إليه قائلاً: «إنه سيمعمل معه لتعزيز العلاقة الاستراتيجية السورية - الإيرانية، وفتح آفاق واعدة جديدة للتعاون الثنائي».

وختم الرئيس الأسد برقيقته بالقول: «ستبقى المقاومة هي النهج المشترك الذي نسبر عليه صوتاً لعزة بلادنا ودفاعاً عن مصالح شعوبها».

بدوره، بارك الرئيس العراقي، عبد اللطيف رشيد، للجمهورية الإسلامية الإيرانية نجاح الانتخابات، مهنئاً بزشكيان بفوزه في الانتخابات، متمنياً له التوفيق والنجاح بمهام عمله، بما يحقق طموحات وتطلعات الشعب الإيراني، وأكد رشيد حرصه على تعزيز العلاقات بين العراق وإيران، بما يخدم مصلحة البلدين والشعبين الجارين.

كذلك، بعث رؤساء الدول العربية وملوك وأمراء دول مجلس التعاون الخليجي، برقيات تهنان، لبزشكيان بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية، مؤكداً على تطوع بلدانهم إلى الاستمرار في تنمية العلاقات التي تربطها بإيران، ومواصلة التنسيق والتشاور في سبيل تعزيز الأمن والسلام الإقليمي والدولي.

أمّا دولياً، فهنأ الرئيس الروسي والرئيس الصيني والرئيس الفينزويلي، والباكستاني ورئيس الوزراء الهندي، الرئيس الإيراني الجديد على فوزه في الانتخابات الرئاسية في إيران.

صلاية الشعب اليمني في مواجهة الأمريكي هي ثمرة الانتماء الإيماني.. ونواجهه في العمليات إلى البحر الأبيض المتوسط مشكلة إسناد أنظمة عربية لصالح العدو، تحاول بجديّة عجيبة اعتراض صواريخ اليمن وطائراته خدمة للعدو.



رئيس التحرير
صبري الدرواني
الحسبية

العدد
1 محرم 1446 هـ
7 يوليو 2024 م

الله أكبر
الصوت لأمریکا
الصوت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي



الإنذار الأخير لقوى العدوان

وتوابعهم قد منعوا عن اليمنيين كُـلّ متطلبات الحياة وحاصروهم حصاراً جائراً في مختلف المجالات الاقتصادية بعد عدوانهم وقتلهم للنساء والأطفال، وتدميرهم لكل ما له صلة بحياة الإنسان اليمني طيلة التسعة الأعوام الماضية، ويسعون هذه الفترة للتصعيد أكثر وأكثر لحرمان اليمنيين من كُـلّ ما تبقى لهم من مصادر الحياة، من خلال تصعيد إجراءات بنك واتصالات عدن وهيئة الطيران المدني ومنع التعامل مع صناعة وتشديد الحصار على مطارها وإنسانها، وذلك ما صرّح به الأمريكي وعمل به الخونة عبر النظام السعودي، وهم بذلك (قد استطعموكم القتال)؛ أي أن تصرفهم هذا هو حربٌ حقيقية وليس تهويلاً. ليس ثمة حُـلٌّ، خاصّة بعد الصبر الاستراتيجي لليمن خلال فترة خفض التصعيد، ومرحلة النُـفـس الطويل، والفرصة الكافية التي أتاحتها القيادة اليمنية لخروج النظام السعودي من المأزق اليمني، والتي كانت من باب إقامة الحُـجـة عليه أمام الله وأمام العالم، وبعد ماطلته من التوقيع على خارطة السلام التي تم الاتّفاق عليها بوساطة الأشقاء في سلطنة عُمان، وبعد فشل كُـلّ مساعي التفاهم والحل السياسي سوى اللجوء إلى الحرب واستخدام القوة وضرب العدو في عمقه «رُؤوا السُيُوفَ مِنَ الدَّمَاءِ تَرُؤُوا مِنَ المَاءِ» والباقي واضح ولا يحتاج إلى مزيد من البيان.



سرابية يستحيل تحقيقها، وستكون عواقبها وخيمة تترد عليهم بالخسران المبين والهزيمة المدوية والنهائية المخزية، ونتاج ارتدادها سيعمُ نفوذهم في المنطقة قاطبة. ولن يتساءل: متى تنتهي العدوان على اليمن؟ ولن يظن أن في الحرب ضعفاً! وأن الاستسلام والخضوع والرضوخ والصمت أمام المؤامرات التي تمس الكرامة الإنسانية والسيادة الوطنية هو الحل والمخرج، عليه أن يعيد النظر في التاريخ الإسلامي والمعاصر؛ ليستفيد ويتحلّى بالحكمة والبصيرة والوعي اللازم، ويسلم تسليمًا مطلقاً للقيادة الربانية الحكيمة؛ لكي لا يسقط في وحل الباطل ويصيبه ما أصاب المفرطين والمقصرين عبر تاريخ الأُمّة، قال الإمام علي -عليه السلام- عندما منع معاوية جيشه من الوصول إلى النهري: «رُؤُوا السُيُوفَ مِنَ الدَّمَاءِ تَرُؤُوا مِنَ المَاءِ»، وما أشبه الليلة بالبارحة فالأمريكي وعبر حليفه السعودي

نبيل بن جبل

الحرب على اليمن من بدايتها صهيونية أمريكية المنشأ والأهداف والمصلحة والإدارة والقرار، النظام السعودي بقيادته لتحالف الحرب يوذي دوراً وظيفياً لا أكثر. ومن الواضح أنه لم يستفد بعد من فشله الكبير خلال السنوات الماضية، وما يزال يصدّق مقلعاً نفسه أن باستطاعة أمريكا حمايته وهي التي تبحث عن يحميها من بأس اليمنيين في البحار اليمنية، ويعتقد وسيداه الأمريكي والبريطاني أن بوسعهم فرض إرادتهم على شعب اليمن العظيم صاحب الحضارة التاريخية العريقة، ورجاله المؤمنين أصحاب الهُويّة الإيمانية والعقيدة القتالية والمعنوية العالية، والشجاعة الفريدة والعروبة الأصلية والحقيقية، والإرادة القوية التي تحطمت أمامها أعتى الإمبراطوريات حتى عُرفت أرضها تاريخياً بـ «مقبرة الغزاة ومحطمة الطفاة»، من خلال تصعيد الحرب الاقتصادية على صنعاء، وأن ذلك التصعيد سيحد من قدراتها العسكرية ويسهل لهم من بعدها اجتثاث أنصار الله، حسب زعمهم، وإعادة هيمنتهم ووصايتهم عبر مرتزقتهم المأجورين المحسوبين (زوراً) على البلد، وسيبقون جاثمين وإلى أبد الأبد على صدور اليمنيين، ولكنهم بذلك الاعتقاد واهمون جدّاً ويعيشون أحلاماً

كلمة أخيرة

الدبلوماسية اليمنية الجديدة

سند الصيادي

من خلال اللقاء الأخير الذي جمع رئيس الوفد اليمني للمفاوض بالمسؤول الروسي، يتبادر إلى الذهن الكثير من التأمّلات والمفارقات بين الأمس واليوم فيما يخص المنهجية السياسية الخارجية للبلاد، وكيف باتت اليوم تعمل على فتح جسور وقنوات تواصل وتشبيك العلاقات مع القوى الفاعلة المناوئة للغرب، وفق المحدّات والثوابت التي باتت تتسلح بها صنعاء وتدافع عنها، وبقدر ما هي تحسّب لصنعاء في انفتاحها مع العالم من حولها، فأنها تعزز لفرص مشتركة تخدم القضية والتوجه والأهداف المشتركة.



المنهجية القرآنية من أعظم مخرجاتها -برأيي- هذه السياسة الجديدة مع الآخر، الوثيقة ومتسعة الوعي وواضحة النقاط، هذا الوعي العالمي الذي باتت عليه اليمن كفيلاً بأن يكسبها الاحترام كمكون سياسي وعسكري وشعبي فاعل ومؤثر، كما هو كفيلاً بأن يفتح أبواب البحث الدولي رسمياً وشعبياً على التنقيب في المنهجية التي رسمت هذه التغيرات ونقلتها بزمّن قياسي بكل منغصاته وتحدياته من واقع يبدو متخلفاً في كُـلّ تفاصيله إلى هذا المستوى المتقدّم من الوجود الحضاري والإنساني.

لطالما كانت النظرة التي أراد أن يصدرها الغرب الكافر، من خلال المنهجيات المخترقة للإسلام التي صنعها ورعاها، أو حتى من خلال الأنظمة العميلة التي كانت تحكم، هو الانزواء الحضاري والعقائدية العقائدية غير المبررة للآخر، حتى وإن كان هذا الآخر لا يستهدفك كأمة ومنهج وأرض بأي عداء، حتى وإن كان يتشارك معك قيماً سياسية ومبدئية، ومستعداً أن يكون معك ضمن محدّدات وأطر مشتركة لا تلغيك ولا تنتقص من سيادتك ومنهجك وقضيتك.

أراد الآخر من منهجيات الإسلام المنحرفة أن يوسع دائرة العداء في محيطها؛ لتشمل كُـلّ خصومه، ابتداءً من داخل الأُمّة وانتهاءً بالعالم، باستثنائه هو.. ولهذا ظل يقطف ثمار تلك التعبئة دون أن يخسر قطرة دم واحدة من جنوده؛ فبعد توظيفه الناجح لمئات آلاف المسلمين في حرب الشيعوية وإزاحتها من قطب المشهد الدولي لمصلحة أمريكا، فقد وظف تلك المنهجيات وعناصرها للداخل الإسلامي دُولاً ومكونات ومذاهب وطوائف، وكان سيوجهها نحو دُول معادية له كالصين وفنزويلا وكوريا الشمالية وغيرها.

ولولا الأحداث الأخيرة في المنطقة ومخرجاتها من قوى ومنهجيات مقاومة صوّبت المسار نحو الخطر والعدو الحقيقي، لكان الشباب العربي المسلم يجاهد في طهران وبيونغ يانغ وبكين وكركاس، ولكانت البوصلة اتجهت إلى كُـلّ اتجاه باستثناء القدس وفلسطين!



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

www.alshuhada.org
www.alshuhada.org
www.alshuhada.org

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء